جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا

التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية

Extremism and its Relations with Self- Conceptamong Students of Higher Education Institutions in Qalqilya Governorate

إعداد

سعيد عدنان تيتان

رسالة ماجستير

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2017 م

جامعة القدس المفتوحة

كليةالدراسات العليا

التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية

Extremism and its Relations with Self- Conceptamong Students of Higher Education Institutions in Qalqilya Governorate

إعداد

سعيد عدنان تيتان

إشراف

د. كمال عبد الحافظ سلامة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير فلسفة في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كانون أول 2017م

قرار لجنة المناقشة

التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية

Extremism and its Relations with Self- Concept among Students of Higher Education Institutions in Qalqilya Governorate

إعداد

سعيد عدنان سعيد تيتان

بإشراف

الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة

نوقشت هذه الرسالة في 23/12/ 2017م

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتورمحمد أحمد شاهين جامعة القدس المفتوحة عضواً

الأستاذ الدكتور عبد محمد عساف جامعة النجاح الوطنية عضواً

إقرار

أنا الموقع أدناه سعيد عدنان سعيد تيتان، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم وبحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: سعيد عدنان سعيد تيتان

التوقيع: .....

التاريخ: .....

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى نبي الرحمة سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أمرنيالله بطاعتهماوحبهما واحترامهم ا، والدتي العزيز ة والدي العزيز، أطال الله في أعمارهماوبارك في صحتهما.

﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾ (الإسراء، 24)

إلى شعلة الأململائكتي الصغار (ساهر، كنان، ريان).

إلى رفيقة الدرب زوجتي سناء.

إلىإخوتي وأخواتي الأعزاء، وأخي الأسير البطل نور الدين.

إلىالأصدقاء والأحبة ... الزملاء والزميلات المحترمين.

إلى شهداء الإنسانية. ضحايا الاحتلال والتطرف والعنف والإرهاب.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل

هذا ما عندي فإن أحسنت فمن الله، وإن أسأت أو أخطأت فمن الشيطان ونفسي.

الباحث

سعيد تيتان

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، والحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز هذا الرسالة، بعد أن يسّر العسير، وذلّل الصعب، وفرَّج الهم. وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى العالم الدكتور كمال سلامة الذي كان خير موجه لي والذي وقف وأرشدني إلى الطريق الصحيح، فلم يبخل يوماً بعطائه ومتابعته وتوجيهاته وحرصه الشديد، ليخرج هذا البحث العلمي بصورته الحالية، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

كما لا يفوتني التقدم بجزيل الشكر والتقدير لجميع اصدقائي الذين لم يدخروا وسعاً في نصائحه م ومساعدتهم لي في إنجاز هذه الرسالة.

الباحث: سعيد تيتان

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... ب

إقرار ..... ج

إهداء ..... د

شكر وتقدير ..... هـ

قائمة المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ي

فهرس الملاحق ..... ك

ملخص ..... ل

Abstract ..... م

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة ..... -2-

2.1 مشكلة الدراسة ..... -6-

3.1 أسئلة الدراسة ..... -6-

4.1 فرضيات الدراسة ..... -7-

5.1 أهداف الدراسة ..... -8-

6.1 أهميّة الدراسة ..... -9-

7.1 حدود الدراسة ..... -9-

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات ..... -10-

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1. التطرف ..... -12-

1.2 مقدمة ..... -12-

1.1.2 معنى التطرّف في اللغة ..... -12-

2.1.2 أنواع التطرف ..... -14 -
أولا: التطرف السياسي ..... -14 -
4.1.2 أسباب التطرف ..... -17 -
5.1.2 علامات ظهور التطرف وأعراضه ..... -18 -
6.1.2 سمات السلوك المتطرف ..... -18 -
7.1.2 الفرق بين شخصية المتطرف وشخصية الداعية ..... -20 -
8.1.2 النظريات المفسرة للتطرف ..... -21 -
أولاً-مدرسة التحليل النفسي ..... -21 -
ثانياً- النظرية السلوكية ..... -22 -
2. مفهوم الذات ..... -23 -
2.2 المقدمة ..... -23 -
1.2.2 تعريف مفهوم الذات ..... -23 -
2.2.2 النظريات المفسرة لمفهوم الذات ..... -24 -
1.2.2.2 نظرية الذات (جروج ميد) 1863-1931 م ..... -24 -
2.2.2.2 نظرية الذات (كارل روجرز) 1902-1987م ..... -25 -
مبادئ نظرية الذات لكارل روجرز ..... -26 -
مكونات الشخصية الإنسانية ومستويات الذات فيها ..... -27 -
أبعاد مفهوم الذات ..... -28 -
الذات الإيجابية والذات السلبية ..... -29 -
مفهوم الذات الإيجابي ..... -29 -
مفهوم الذات السلبي ..... -29 -
3.2.2.2 نظرية (أبراهام ماسلو) 1908-1970م ..... -30 -
هرم سلم الحاجات ..... -31 -
خصائص الأفراد الذين يحققون ذاتهم ..... -32 -
3.2 الدراسات السابقة ..... -33 -
3.2.1 دراسات التطرف ..... -33 -

3.2.2 دراسات مفهوم الذات ..... -38 -

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. الطريقة والإجراءات ..... -46 -
1.3 منهجية الدراسة ..... -46 -
2.3 مجتمع الدراسة ..... -46 -
3.3 عينة الدراسة ..... -46 -
4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة ..... -47 -
5.3 منهج جمع البيانات ..... -47 -
مصدر وطرق جمع البيانات والمعلومات: ..... -47 -
المصادر الأولية ..... -47 -
6.3 أدوات الدراسة ..... -48 -
10.3 المعالجة الإحصائية ..... -52 -

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد ..... -54 -
2.4 نتائج أسئلة الدراسة ..... -55 -
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... -55 -
2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني ..... -60 -
3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث ..... -62 -
1.3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ..... -62 -
2.3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ..... -63 -
3.3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ..... -63 -
4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع ..... -65 -
2.4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ..... -65 -

3.4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ..... -66 -
5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس ..... -67 -

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

5. مناقشة النتائج ..... -70 -
5.1.1 تحليل ونقاش النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ..... -70 -
5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني ..... -76 -
5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث ..... -77 -
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ..... -77 -
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ..... -78 -
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ..... -79 -
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ..... -79 -
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ..... -80 -
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ..... -80 -
5.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس ..... -81 -
5.1.6 تعقيب على نتائج الدراسة ..... -82 -
5.1.7 التوصيات ..... -83 -
المصادر والمراجع ..... -85 -
أولاً: المراجع العربية ..... -85 -
ثانياً: المراجع الأجنبية ..... -97 -
الملاحق ..... -99 -

قائمة الجداول

الجدول (1) توزيع المبحوثين حسب المتغيرات الديمغرافية 47-
الجدول (2) نتائج معامل الثبات لأداتي الدراسة 50-
جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التطرّف السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية 55-
جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التطرّف الديني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية 56-
جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التطرّف الاجتماعي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية 57-
جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التطرّف الكلي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية 59-
جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية 60-
جدول (8) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس 62-
جدول (9) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان السكن 63-
جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة للدرجة الكلية 63-
جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة 64-
جدول (12) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس 65-
جدول (13) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير مكان السكن 66-
جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة للدرجة الكلية 66-
جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة 67-
جدول (16) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية 68-

فهرس الملاحق

الملحق (أ)كتابتسهيلالمهمة (جامعةالقدسالمفتوحة/ قلقيلية) ..... -100 -

الملحق (ب)كتابتسهيلالمهمة (كليةالدعوةالإسلامية/ قلقيلية) ..... -101 -

الملحق (ت)كشفبأسماءالمحكمين ..... -102 -

الملحق (ث)كتابطلبالتحكيم ..... -103 -

الملحق (ج)أداةالدراسةبصورتهاالأولية (الاستبانة) ..... -104 -

الملحق (ح)أداةالدراسةبعدالتحكيم ..... -113 -

الملحق (خ)كشفطلابةجامعةالقدسالمفتوحة / فرعقلقيلية ..... -118 -

الملحق (د)كشفطلابةكليةالدعوةالإسلامية / قلقيلية..... -119 -

التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية

إعداد: سعيد عدنان سعيد تيتان

بإشراف: الدكتور كمال سلامة

2017

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التطرف ومفـهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية،ومنأ جل ذلك قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة والمكون من طلبة جامعة القدس المفتوحة والبالغ عددهم (1936) طالباً وطالبة، وطلبة كلية الدعوة الإسلامية والبالغ عددهم(242) طالباً وطالبة ،في محافظة قلقيلية ، وقد بلغت العينة (287) طالباً وطالبة، اختيرت بطريقة طبقية عشوائية بسيطة، استرد منها (254) استبانة ، وكان عدد الذكور (75) طالباً بنسبة (29.5%)،وعددالإناث (179) طالبة بنسبة (70.5%)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. قام الباحث بتطوير أداة التطرف بالاعتماد على مقياس أبو دوابة (2012) في الاتجاه نحو التطرف، وقد تكون من (32) فقرة موزعة على ثلاثةأبعاد (التطرف السياسي، والتطرف الديني، والتطرف الاجتماعي)، بالإضافة إلى قيام الباحث بالاستناد إلى مقياس تنسي (1955) لمفهوم الذات ، الذي طور من قبل وليم فتس (1965)، حيث قام الباحث بتطويره ليحتوي على (38) فقرة، واختير صدق الأدوات وثباتها حسب الأصول العلمية المتبعة. أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للتطرف كانت بمتوسطقدره (2.89) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالحالذكور،وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القرية، ولم يوجد فروق د الةإحصائيا تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة . وأظهرت النتائجأن الدرجة الكلية لمفهوم الذات كانت مرتفعة بنسبة (3.65) لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية، ولم تظهر وجودفروقذاتدلالةإحصائياًفيمتغيراتالجنس،ومكانالسكن،ومستوىدخل للأسرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيةبيندرجات التطّرف ومفهوم الذات.

الكلمات المفتاحية: التطرف، مفهوم الذات، طلبة مؤسسات التعليم العالي.

Extremism and its Relationship with Self- Concept among Students of Higher Education Institutions in Qalqilya Governorate

Prepared by: Saied Adnan Titan
Supervisor: Dr.Kamal Salami
2017

Abstract

This study aims to identify the relationship between extremism and self-concept for higher education students in Qalqilia Governorate. So the researcher identified the population of the study, which consists of male and female students at Al-Quds Open University with the number of (1936), and students of Ad Da'wa Islamic College with the number of (242) in Qalqilia. The sample of the study consisted of (287) students from whom (254) questionnaire have been retrieved. The number of males in the sample was (75) with about 29.5% and (179) females with about 70.5%. The researcher used the descriptive approach due to its relevance to the nature and the objective of the study.

The researcher developed the instrument of Extremism on Abu Dawaba's scale (2012) for tending to Extremism. The instrument consisted of (32) paragraphs distributed on three dimensions (Political extremism, intellectual extremism, social extremism). In addition, the researcher restored to Tennessee's scale for self-concept (1955) which had been developed by William Fitts (1965), So the researcher has developed the instrument of Self-concept to include (38) paragraphs. The validity and reliability of the instruments have been ascertained according to the followed scientific principles.

The results showed that the total degree for extremism was medium with (2.89) for higher education students in Qalqilia. The results also showed that there are statistically significant differences for males concerning the gender variable. Concerning the address variable (city/village) There are statistically significant differences for village, and there are no statistically significant differences for the economic situation variable. The results showed that the total degree for Self-concept was high with (3.65) for higher education students in Qalqilia. There are no statistically significant differences for (gender, address, economic situation) variables. The results also showed that there is no positive correlation relationship between degrees of extremism and self-concept.

Key word: extremism, Self-concept, Students of Higher Education Institutions.

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

8.1 حدود الدراسة

الفصل الأول

1. خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تمر بلادنا العربية والإسلامية اليوم، في حالة من الفوضى والتدهور، بعد موجة ما يسمى (بالربيع العربي)، وما تبعه من انهيار تام في العديد من الأنظمة العربية، نتيجة للظلم والقهر الذي تعرض له مواطنو تلك الدول؛ مما أدى إلى بروز ظواهر خطيرة في المجتمعات، كان على رأسها التطّرف بأشكاله المختلفة. حيث أفرزت تلك الأحداث العديد من الأحزاب والتيارات السياسية المعتدلة والمتطّرفة، والتي تصارعت من أجل السيطرة وتقلّد السلطة، وفرض سياساتها وأيدولوجياتها على شعوبها، كما فعلت حركة الإخوان المسلمين في مصر، وتونس، وليبيا، الأمر الذي أدى إلى حالة من عدم الاستقرار وإعادة صياغة قوى وأحزاب جديدة. ورافق ذلك ظهور تيارات أكثر تشددّاً ودمويّة، مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، الذي استطاع التأثير في عقل الشباب العربيّ، وصولاً إلى تكفير المجتمعات ثم القتل.

أشار الحيدري (2015) أن التطرف ظاهرة عالمية وتاريخية تمت محاربتها بوسائل متعددة، حيث أن جميع الديانات والرسالات السماويّة، والفلسفات والنظريات الاجتماعية، تدين التطرّف. وتعدّه من أعقد المشكلات والعقبات التي تواجه تقدم البشريّة؛ لما تخلّفه من نتائج كارثيّة، على المستوى الإنسانيّ والحضاريّ، والتي نتج عنه صدامات وصراعات دموية لم تنتهِ أثارها حتى الآن؛ مما تسبب بالتعاسة للبشريّة، وكان على رأسها التطّرف والتعصّب والعنف والعدوان.

وأضاف سراج الدين(2015) أن التطرف هو موقف سياسي يرفض معتنقوه أي فرصة للحوار، كما يرفضون أي تلميح حول وجود قصور أو خطأ في فهمهم، ويذهبون في جدلهم إلى أبعد مدى ممكن. وكل مدرسة من مدارس الفكر السياسي لديها متطرفوه ا، ولكن المتطرفين من

جميع الأطياف في نهاية الأمر يرفضون أي تسوية أو حل وسط مع الآخرين الذين لا يشاركونهم آراءهم.

وقدعرفّ الطرف في اللغة؛بأنه مجاوزة الحد والخروج عن القصد في كل شيء ، وأصله في المحسوسات،كالوقوف عند الطرف بعيداً عن الوسط كالتطرف في الجلوس أو المشي، ثم الانتقال إلى المعنويات كالتطرف في الدين والفكر والسلوك. والمقصود بالتطرف هو اعتقادإنسان أو مجموعة من الناس أنها تحتكر الحقيقة، وهي فقط على حق وصواب، والغير هو على باطل وخطأ؛ ولذلك فهي جادة في فرض رأيها على الآخرينبجميع الوسائل وبدون أية ضوابط، والإرهاب أحد وسائلها لفرض معتقداتها وتنفيذ مآربها(السحمراني،1997).

ويرى وردیني (2015)تعددأنواع التطرّف وصوره، حيث التطرّف الوجدانيّ، وهو الاندفاعية الوجدانيّة والانفعاليّة الشديدة. والتطرّف الفكريّ الذي يرتبط بتبني أفكار ومعتقدات شاذّة،عن تلك التي يرتضيها المجتمع. والتطرّف الدينيّ، ويقصد به التمسّك الشديد بالأفكار والمعتقدات الدينيّة، دون أدنى محاولة لنقدها أو تحليلها بصورة منطقيّة، وقد يترجم ذلك إلى عنف واعتداء ، يصل إلى حد القتل على أساس الهويّة الدينيّة. ونجد التطرّف السلوكيّ العنيف: وهو من أخطر أنواع التطرّف، إذ ينتقل التطرّف من مساحات الأفكار والتصورات النظريّة، إلى الممارسات الواقعيّة، فيعبر عن نفسه باستخدام وسائل العنف الماديّ ، لتحقيق أهداف محددة، وتشمل تلك الوسائل أعمال القتل والاغتيالات والتفجيرات. والتطرّف يستهدف جميع الفئات المجتمعيّة بشكل عام، ولكنه يستهدف بشكل خاص وعي فئة الشباب وعقولها.

ويرى الحسن (2008)أن الجماعات المتطرّفة تستهدف الجامعات تحديداً كونهامصدراً للعنصر البشريّ الذي تحتاجه تلك الجماعات ، لبناء قوتها وجذب مناصريها فتستهدفها بالاعتداءات، كونها مصدراً للمثقفين والنخب الشبابية الطلابية والسياسية ؛ مما يشكّل تهديداً

خطيراًلحياة الطلبة والعا ملين فيها ، من إداريين وأكاديميين ، ويهدّد مسيرة الحياة التعليميةومستقبل، وبالتاليهددّالمجتمع من خلال عملية تشويه ذات الفـرد وإدراكه، والذاتالمجتمعية،وهذا بالتالي ينتج تصورات كليّ مشوّهة، وعرف (وليم جيمس) الذات، بأنها "كل ما يطلق على الإنسان، بما في ذلك جسمه وقواه النفسية وملابسه وبيئته ، وأعماله وممتلكاته ومنجزاته" . ويرى (البورت) "أن الذات عبارة عن كل جوانب الشخصية للفرد، التي يعتبرها خاصة به، وجوهريّة لمعنى وجوده، بما يعطي شخصيته الوحدة والتميز عن غيره".

وشار(يونج): "إن الذات بالنسبة للشخصيّ، ليست هي مركز الدائرة فحسب،إنما هي أيضاً محيطها، فالذات مركز هذا الكل، وهي الصيغة الإجماليّ ة للشخصيّ، كما يرى أن الذات تحوي الشعور واللاشعور، أ ي العقل الباطن". كما أفاد (مورفي) بأن الذات هي إدراكات الفرد وتصوراته لوجوده الكليّ كما يعرفه. أما (نيوكومب) فيرى" بأن الذات هي الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه" (المحرقي،2009). والذات المشوّهة في تصوراتهاوإدراكها، من الممكن بسهولة إعاد ة تشكيل وعيها غير الصحيّ،ويتضح هذا التشكيل في إصدار تفسيرات خاطئة وأحكام جائرة على الآخرين.

وأشار(ماسلو) أن للإنسان حاجات أساسية متسلسلة ومتتالية، وأن تحقيق كل حاجة بشكل مناسب، يؤدي إلى الانتقال إلى الحاجة التي تليها من حيث الأهمية؛ لما تشكله من أساس في بناء الذات و شخصيّةالإنسان، وإن عدم إشباع إحدى هذه الحاج ات، ستؤثو سلبا على نمّو تلك الشخصيّة، وتؤدي إلى اضطرابات نفسيّة وسلوكيّة ومعرفيّة، وصولاً إلىشخصيّة مشوّهة، وتتكوّن تلك الحاجات من الحاجات الفسيولوجيّة، المرتبط بالبقاء، والمتمثّلة بالمأكل والمشرب والجنس والإخراج والنوم. ثم الحاجة إلى الأمن، المتمثلة بشعور الإنسان بالأمن على نفسه ووجود نظام، ثم الحاجة إلى الانتماء وبناء الأسرة والتكاثر، وبناء العلاقات الإنسانيّة والاجتماعيّة. ثم الحاجة إلى تقدير الذات، المتمثلة بشعور الفرد بتقبّل المجتمع له واحترامهم له ؛ لما لها من أهميّة في بناء

شخصية الفرد. وأخيراً الحاجة إلى تحقيق الذات، وهي قمة ما تسعى له الشخصيّة الإنسانيّة (أبو أسعد وعربيات، 2009).

ويرى شوامرة (2014) أن هناك ثلاثة مكونات أساسيّة تشكل السلوك التعصبيّ، والتي تؤدي إلى التطّرف، حيث تبدأ بالمكوّن المعرفيّ وتشكّل المدركات والمعتقدات الخاطئة، التي كوّنها الفرد عن الآخرين، ثم المكوّن الانفعاليّ أو الوجدانيّ ، والذي يشتمل على مشاعر الفرد وانفعالاته، تجاه الآخرين المختلفين عنه، وأخيراً، المكوّن السلوكيّ أو النزعويّ، حيث يقوم هذا الشخص بتحويل أفكاره وانفعالاته إلى سلوك عدوانيّ أو عدائيّ تجاه الآخرين ؛ بسبب اختلافهم معه. وه نا يترجم السلوك التطرّفيّ، أو الشخصيّة السيكوباتيّة المضادة للمجتمع، التي تكفّره وترفضه ولا تتقبّلالآخر.

يمكن التعرفإلى مفهوم الذات بدقة، من خلا ل النظر إلى أجزائه، لأن الذات تعكس العالم الداخليّ للفرد، أكثر مما تعكس البيئة التي يعيش فيها؛ وتشمل الذات الحقيقيّة، وهي جوهر مفهوم الذات، وتعني ما يكونه الفرد فعلاً (ماذا يكون في الواقع ؟). والذات المدركة لأن جانباً من الذات أسهل في التعرّف عليها من بعضها الآخر. وه ي تتعلق بكيفية رؤية الشخص لذاته (الذات كما تراها الذات). والذات الاجتماعيّة، وهي كما يراها الآخرو ن؛ كون الفرد يسعى للعيش وفق توقعات الآخرين، وقد تنشأ صراعات بين الذات المدركة والذات الاجتماعيّة. والذات المثاليّة، وهي ال ذات التي يطمح إليها الفرد، أي الأدوار والطموحات التي يسعى لتحقيقها أو أن يكون عليها، والتي تبدأ منذ الطفولة، عندما يتطابق الطفل مع نموّ نموذ ج والديّ، وتستمر في مرحلة المراهقة لتشكيل مجموعة سمات تميز الشابّ اجتماعيّاً (عبدالله، 2012).

إن ما يحدث في محيطنا العربيّ ليس بعيداً عن فلسطين، حيث تتعدد الفصائل والأ حزاب الوطنيّة والإسلاميّة المتباينة في الاعتدال والتشدد، والتي تملك أذرعاً طلابيّة ناشطة في المدارس والجامعات الفلسطينيّة، تتنافس وتتصارع في انتخابات مجالس الطلبة، وتنفق الأ موال المقدمة من

فصائلها من أجل حملاتها الانتخابيّة والإعلاميّة والتعبويّة؛ الأمر الذي يؤدي إلى صدامات حادة، وصولاً إلى التكفير والتخوين أحياناً. بالإضافة إلى وجود فراغ فكريّ لدى بعض الطلبة الذين لا ينتمون بوضوح إلى تجاه سياسي قائم في توجهاته الفكريّة؛ مما يزيد من الحاجة لتعبئة هذا الفراغ والانتماء لاتجاهات أكثر تطرّفاً؛ وبناءً على ما تقدم سيتناول الباحث موضوعة (التطرّف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّة)؛ لما يشكله من أهميّة في دراسة تأثير تربية التطرّف، في بناء وتشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّة.

2.1 مشكلة الدراسة

باتت مشكلة التطرف ظاهرة عالمية تهدد السلام الدولي،وأصبحت تعاني منها المجتمعات كافة، ومنها المجتمعات الإسلامية والعربية، والمجتمعات الشرقأوسطية، ولا يعد المجتمع الفلسطيني بمنأى عن ظاهرة التطرف،التي من الطبيعي أن يتأثر منها سلباً، وعلى المجالات والمستويات الاجتماعية، والمجال النفسي، وتحديداً مفهوم الذات موضوع الدراسة، ويسعى الباحث إلى تسليط الضوء على علاقة التطرف بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؛ لأهمية هذه الفئة من المجتمع. ويرى الباحث بحكم اهتماماته العلمية والبحثية والمهنية وطبيعة عمله، أنه لا يوجد دراسات تناولت التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية، الأمر الذي يجعل من دراسة التطرف علاقته بمفهوم الذات حاجة ملحة.

3.1 أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: مامستوى التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

السؤال الثاني: مامستوى مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

السؤال الثالث: هلتختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في درجاتالتطرّف باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، مكان السكن،مستوىدخلالأسرة)؟

السؤال الرابع: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة ، في درجاتمفهوم الذات، باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، مكان السكن،مستوىدخلالأسرة)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة، بين درجة التطرّف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

4.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة الثالث والرابع والخامس، فقد صيغتالفرضيات الآتي:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات التطرّف لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات التطرّف لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في م حافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات التطرّ ف لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوى دخلالأسرة.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة.

الفرضية السابعة : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)** بين درجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية.

5.1 أهداف الدراسة

ترتكز هذه الدراسة إلى العديد من الأ هداف العامة والخاصّة، أما الهدف العام فيتمثل في محاولة التعرف إلىدرجاتالتطرّف وعلاقته بمفهوم الذات، لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّة.

أما الأهداف الفرعيّ، فتتلخص في محاولة التعرف إلى:

1. تحديد درجة كل من التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية.
2. تحديد الفروق في كل من التطرف ومفهوم الذات بحسب متغيرات :(الجنس،مكان السكن،مستوىدخلالأسرة).
3. تحديد علاقة التطرف بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيليّ.

6.1 أهميّة الدراسة

تكمن أهميّة هذه الدراسة في كونها تبحث في مفهومالتطرفوعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّة، وتظهر أهميّة هذه الدراسة في الجوانب الأتية:

1. الأهميةالعملية: ستعمل هذه الدراسة على رفد المكتبة العربيّ ة والطلبة والباحثين بدراسة مهمة في مجال مكافحة التطّرف والتعصّبوالإرهاب والجريمة، وإثراء البحث العلمي، ومن الممكن فتح المجال أمام المزيد من البحوث ذات الصّلة بموضوع الدراسة.
2. الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراس ة من الدراسات العلميّة التي تبحث في التطرّف وعلاقته بمفهوم الذات، لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّ ة لديهم ؛ مما يزود هذه المؤسسات بنتائج قد يستفاد منها في المجال الوقائيّ والعلاجيّ تساعد في مواجهة التطّرف.

7.1حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة ودرجة التعميم بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود البشريّة: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبةمؤسسات التعليم العالي في قلقيلية.
- الحدود المكانيّة: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات (جامعة القدس المفتوحة / فرع قلقيلية، وكليّة الدعوة الإسلاميّة في قلقيلية).
- الحدود الزمانيّة: اجريت هذه الدراسة في العامالدراسي 2017-2018.
- الحدود المفاهيميّة: ستقتصر هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.
- الحدود الأداتية: مقياس التطرف الذي تم تطويره بالاعتماد على مقياس أبو دوابه (2012) للاتجاه نحو التطرف. ومقياس مفهوم الذات تم تصميمه بالاعتماد على مقياس تنسي لمفهوم الذات (Tennessee Self-Concept Scale)، لمؤلفه فتس (Fitts)، والمعرب من قبل علاوي وشمعون.

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

- **التطرفلغةً :** "طَرفَ جعله في الطَرف. تَطَرَّفلُقى الطَرَف وتَطَرَّفَ الشيء أي صار طَرَفاً بمعنى جاوز حد الاعتدال، ومنه تَطَرَّفَ في آرائه فهو متطرف أي جاوز حد الاعتدال فيها" (البستاني، 1996: 464).
- **التطرف اصطلاحاً:** "تبني موقف يتسم بالتشدد والخروج عما هو سا ئد، والبعد عن المألوف، وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكي ة والقيم الأخلاقية التي ارتضاها أفراد المجتمع" (ورداني، 2015: 9)،ويعرف التطرّف إجرائياً : أنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.
- **مفهوم الذات:** عرف(كارل روجرز) الذات بأنه: "مفهوم يشير إلى صيغة تصوريّة ثابتة منظّمة لإدراك الأنا الفاعل والانا المفعول، وإدراك علاقات هذه الأنا وتلك بالآخرين ، وبجوانب الحياة المتنوّعة بما تنطوي عليه من ق يم ترتبط بهذه الإدراكات جميعها" (أبو أسعد، 2009: 74)،ويعرف مفهوم الذات إجرائياً : أنها الدرجة التييحصل عليها المفحوص على أداة مفهوم الذات المستخدمة في هذه الدراسة.
- **طلبة مؤسسات التعليم العالي:** هم الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية في مستوى البكالوريوس في محافظة قلقيلية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1.2 معنى التطرف

2.1.2 أنواع التطرف

3.1.2 أهداف الفكر المتطرف

4.1.2 أسباب التطرف

5.1.2 علامات ظهور التطرف وأعراضه

6.1.2 سمات السلوك المتطرف

7.1.2 الفرق بين شخصية المتطرف وشخصية الداعية

1.2.2 مفهوم الذات

2.2.2 النظريات المفسرة لمفهوم الذات

1.2.2.2 نظرية جورج ميد

2.2.2.2 نظرية كارل روجرز

3.2.2.2 نظرية أبراهام ماسلو

3.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1. التطرف

1.2 مقدمة

التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها بدقة؛ لما يشمله التعريف من جدل واسع حول مفهوم "حد الاعتدال"، وذلك لكون الاعتدال مفهوم نسبي يختلف باختلاف المجتمعات، حيث تعتبر بعض القضايا تطرفاً في مجتمع ما ولا تعتبر تطرفاً في مجتمع آخر، ويرتبط الاعتدال والتطرف بالعديد من المتغيرا ت السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي يمر بها المجتمع بالإضافة إلى تفاوت حد الاعتدال والتطرف من زمان إلى آخر.

1.1.2 معنى التطرّف في اللغة

التطرف: "كلمة مشتقة من الطَرَف بمعنى الناحية من الشيء، وتَطَرَّفَ أي أتى الطَرَف أو حد الاعتدال" (الفيروز أبادي، 1960: 321).

"والتطرفاصطلاحاً يشير إلى الابتعاد بشدة عما هو منطقي أو معقول أو مقبول، كالتطرف في الرأي، وتشير كلمة (Extreme)إلى أي ناحيتين تكونان متناقضتين ومتباعدتين في المسافة عن بعضهما مثل انفعال الألم أو السرور" (Webster,1984,316).

ومن الناحية القانونية يعني الخروج أو الانحراف عن الخط السوي للمجتمع أو النصوص القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع (حمزة، 2012).

"والتطرف قد يكون اتجا هاً فكرياً داخل الأسرة يؤدي إلى سلوك يكتسبهالأبناء، وتستخدم فيه كل الوسائل العنيفة مما يترتب عنها نتائج سلبية يرفضها أي مجتمع" (المعجل، 2016، 17).

"والتطرف، بهذا المعنى، هو الانحياز إلى طرفي الأمر، فيشمل الغلو، ولكن أخص منه في الزيادة والمجاوزة، وليس فقط بمجرد البعد عن الوسط إلى الأطراف، أو بمعنى آخر كل غلو هو تطرف، وليس كل تطرف غلواً" (العتيبي، 2016، 11).

"كما أنه ثورة على الواقع يقوم بها الشخص الذي يعاني نقصاً في إشباع حاجاته النفسية، وعدم قدرته على تحقيق ذاته في جماعاته الأصلية، وعدم وجود مغزى أو قيمة لحياته، مما يدفعه إلى الانتماء إلى جماعة متطرفة كي يحقق ذاته" (أبو دوابة، 2012، 29).

"كما أن التطرف يعني الخروج على المفاهيم والأعراف، والتقاليد، والسلوكيات العامة، وهو الغلو، والإسراف بعيداً عن التوسط، والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية" (المبارك، 2007، 3). "التطرف التباعد والتجافي وتجاوز حدود الاعتدال في الفكر والدين" (الثقفي، 2007، 7).

"مفهوم التطرف (Radicalization) والمتطرف (Radical) مفهوم جدلي مثله مثل مفهوم الإرهاب، ويعني مفهوم التطرف والمتطرف أشياء مختلفة لأشخاص مختلفين " (Schmind,2004,375).

"ذلك أن التطرف قناعات عقلية لجماعة أو فرد بامتلاك الصواب دون غيرهم ، باستخدام أساليب متنوعة كالتهديد والعنف ، لفرض الإذعان وقبول الشروط والإملاءات لاتخاذ المواقف التي تتماشى مع عقيدتهم" (آغا، 2010، 783).

ويقترح الباحث تعريفاً إجرائياً جديداً للتطرف، حيث يرى أن التطرف عبارة عن حصيلة جملة من المواقفالسلوكية المنحرفة عن مسار السلوك الإنساني المعتدل والسوي، والناتجة عن تشوهات فكرية واعتلالات وجدانية انفعالية.

وحسب الهايل (2012)، فان التعصب هو تطرف في فكرة أو رأي والإصرار عليه، حتى لو كان خاطئاً، نتيجة عدم الفهم أو الوعي أو الإدراك الكامل والحقيقي للمضمون. وثمة علاقة بين التطرفوالتشدد والتعصب، وهي علاقة اقتضاء وجوار، بحيث يتحول التطرف إلى التشدد والعنف، وبينهما تبادل وترابط في المعنى، والتطرف من حيث هو مصطلح حديث قد يكون في الدين والفكر والسياسة والأخلاق والسلوك.وقدورد النهي في القرآن الكريمعن التطرف والغلو، وجاء الخطاب في النهي موجهاً لأهل الكتاب على وجه الخصوص: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾**(المائدة:77)**.

2.1.2 أنواع التطرف

أشارشلوف (2015) إلىأن التطرف هو نتيجة لأوضاع سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية خلقت لدى البعض فكرة المجابهة والتغيير بالقوة بالخروج على النظام أو القانون. ويتم استخدام القوة والعنف في هذه المواجهة بسبب الاختلاف مع الدولة والمجتمع وتكون نتائجهمدمرة على كافة المستويات في الحياة الإنسانية. ويقسم الأدب النظري التطرف إلى مجموعة من الأنواع، هي:

أولا: التطرف السياسي

التطرّف هو موقف سياسيّلا يقبل أنصاره أي فرصة للحوار، ولا يقبلون أي تلميح حول وجود أخطاء في فهمهم، ويذهبون في رأيهمإلى أبعد مدى ممكن ،إذ يميلونللمبالغة لدرجة الغلو والتشدد في التمسك ، فكراً أو سلوكاً، بجملة من الأفكارالسياسية أو اقتصادية، ويشعر ون بأنه م يمتلكون الحقيقة وان حزبهم صاحب الفكر المخلص والصحيح (الرواشدة، 2015).

ثانياً: التطرف الديني

أشار سالم (2006) أن التطرف الديني هو مجاوزة حد الاعتدال بالغلو والتشدد في أي شيء أو أي فكرة أو رأي أو المعتقد في الدين ، وكل ما يتعلق ب هكذلك هو اتخاذ الفرد موقفاً متشدداً في أمور دينهدون أساس علمي أو ديني أو عقلي.

ويرى نسيرة (2014) أن التطرف الديني، بوصفه مجاوزة حد الاعتدال في كل شيء تعبير معاصر حديث ، لم يكن شائعاً في تراثنا القديم، ولكن تشير الدلالات إلى مجاوزة حد الاعتدال والتوسط في فهم الدين أو الدعوة اليه أو التعبير عنه

ثالثاً: التطرف الفكري

ذكر المعجل (2016) أنالتطرف الفكري هو نمط من أنماط التفكير يتمثل على شكل انحراف فكري له نزعة فردية، ينع كس مباشرةً على الذات أو على الآ خر،ويؤديإلى التشكيك في الأهداف،والمصالح،والنظم،والعقائد، وزعزعة الأمن الفكري، والثقافي وإثارة العنف.

والتطرف الفكري مرتبط بالجمود العقلي (الدغمائية) والانغلاق الفكري، وهو في هذا الواقع جوهر الاتجاه العامالذي تتمحور حوله كل الجماعات المسماة متطرفة، والتطرف بهذا المعنى هو أسلوب مغلق التفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدا ت أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة (أبو دوابة، 2012).

وأضاف نسيم (2014) إلىارتبلط التطرفالمعرفي، بوصفه أحد مستويات التطرف الفكري ، بالجمود الفكري والمذهبي، الذي يقوم على مجموعة من المفاهيم التي لا تقبل التغيير والمرتبطة بالدغمائية القطعيةأو ما يعرف بالجمود ا لفكري، ويوصف بانه نمط أحادي التفكير والرؤية م ن زاوية واحدة وإنكار رؤيا الآخرين.

رابعاً: التطرف الاجتماعي

أشار المبارك (2006) أن التطرف الاجتماعي هو الخروج ع لى المفاهيم والأعراف والتقاليد القائمة والسلوك العام في المجتمع، وهو الغلو والت شدد بعيداً عن الوسط والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

إذ لا يختلف التطرف الاجتماعي عن التطرف الفكري فكلاهما فيه مجاوزة لحد الاعتدال في السلوك، سواء كان ذلك السلوك دينياً أم اجتماعياً. وهو المغالاة بالإفراط أو التفريط في السلوك والأفكار الاجتماعية ، وأساسه التمييز والتعصب والانغلا ق الاجتماعي منهجاً وفكراً وسلوكاً، ويضيف بأن المتطرف اجتماعياً يعاني من سوء التوافق الاجتماعي (حسن، 2009).

خامساً: التطرفالوجداني

أشار المهدي (2007) انه شعورحماسي نحوشيءأو حالة معينة يجعلالشخصمندفعافياتجاهمعيندونتبصروربمايدفعهذاالانفعالإلىتدميرنفسهأوغيره . وتتصف شخصية المتطرف بشدة الانفعال والكراهية المطلقة للمخالفينللرأي.

سادساً: التطرفالسلوكي

ذكر السيد (2013) أنه المغالاةفيسلوكياتظاهريةمعينةبمايخرجعنالحدودالمقبولةوكأنهذهالسلوكياتهدففي حد ذاتها؛ولذلكيكررهاالشخصبشكلنمطيوهيخاليةمنالمعنىوفاقدةللهدف والرؤيا.

وفي نفس الوقت لا يقتصر ظهور التطرف السلوكي على المغالاة في السلوك الظاهر، بل يظهر التطرف السلوكي بوصفه تحويلاًللانفعالات الداخليةإلىأفعال ملموسة إما قولاً، وإما فعلاً، بالاعتداء، أو الانعزال عن المحيط والأخرين (سويف، 1968).

3.1.2 أهداف الفكر المتطرف

ترى حنون وبيطار (2008) أنهناكأهدافاً خاصة للتطرف الفكري تتمثل في إعادة بناء المعرفة من خلال الإقصاء الفكري للآخرين وترسيخ الفكر الجديد من أجل السيطرة و توجيه العقول،وإقصاء الأصوات المعارضة داخلياً وخارجياً، ووضعحدود يشترط عدم تجاوزها عند التعبير عن الرأي، وفرض ثقافة معينة على وعي المواطنين لتشكيل وصقل أفراد المجتمع وتوجيه الفكر مع أهداف وتوجهات الفكر الجديد من خلال برامج تربوية مخصصة.

والتطرف بهذا المعنى يمثل انفعالاً قد يمارس من قبل جماعة أوسلطة بعدة أشكال كالعنف من أجل تغير نظام قائم،أو فرض فهم متزمت لنصوص دينية على الناس، أوإحلال فئة أو جماعة أخرىأقلية كانت أمأكثرية على أخرى(البعلبكي، 2007).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾**(البقرة: 11)**

4.1.2 أسباب التطرف

وأشارالنجار، وعودة (2014) إلى اهمالأسباب التي تؤدي إلى التطرف والعنف والإرهاب، وتتمثل في:

1. أسباب الدينية من حيث الفهم الخاطئ المتمثل في التعصب العقدي.
2. أسباب اجتماعية متمثلة في الانفتاح غير المس ؤول وغير الواع ي وغياب القيم، وعدم استثمار طاقات الشباب ووجود العشوائيات السكنية.
3. أسباب سياسية كاعتماد الحلول الأمنية فقط في معالجة الإرهاب والتطرف.
4. غياب العدالة الاجتماعية،وتدني المستوى الاقتصادي للدولة والفرد، وعد ممصداقية الكثير من الحكومات والنظم السياسية الحاكمة مع شعوبها.
5. غياب دور الأسرة والمدرسة، وضعف الرقابة على وسائل الأعلام.

5.1.2 علاماتظهورالتطرف وأعراضه

ذكرسراجالدين (2015) أنمن علامات ظهور التطرف: ظهور الشعارات الساذجة والعبارات الطنانة حول تسيب المجتمع، وضياع الهدف فيه، وضرورة اتخاذ م واقف صارمة للتعامل مع هذا الوضع، وإظهار المتطرفين بوصف أنفسهم ينتمون إلىالفئة الناجية، بينما ينتمي الأخرون إلى فئة الضلالوأصحاب الجحيم، وظهور خطاب الكراهية ضد الأقليات في المجتمع.

ويلاحظ على المتطرفين كذلك الإفراط في التدين والعبادات لأثبات الذا ت، والتميز عن الآخرين، والتعصب في الرأي؛ مما يؤديإلى الغلظة والخشونة في التعامل معهم، وقد يؤد ي التطرف والغلو إلى التفريط والكفر والإلحاد (الطوري، 2005).

كماأشار نجم (2017) إلى مظاهر وأبعاد الانحراف في الفكر المتطرفوالمتمثلة في النزعة إلى العداء والانتقام، والقدرة على تضليل وخداع الناس، وبخاصة الشباب، والوصول إلى الغايات بطرق تخالف الشريعة والعادات والقوانين كالقتل والتدمير والتفجير، والتعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر،وسوء الظن بالآخرين وعدم التسامح.

بالإضافة إلى الاعتداء على حقوق الآخرين،والتشدد في القيام بالواجبات الد ينية ومحاسبة الناس على التقصير فيالنوافل،والغلظة والخشونة مع الآخرين،والعزلة الاجتماعية وهجرة الوظائف الحكومية، وإسقاط عصمة الآخرينوإباحةأموالهم ودمائهم (الشهراني، 2014).

6.1.2 سمات السلوك المتطرف

أشار رشوان (2002) أن شخصية المتطرف تتسم بعدة سمات ، تبدأ بالجانب العقلي المتمثلبالجمود المعرفي كما يتجلى في التزمت والتشدد وضعف تقبل الآخرين،ثم المستوى الانفعالي (الوجداني) حيث تتسم بشدة الانفعالكالكره الشديد والحب المبالغ فيه.

ويعتبر المتطرف نفسه صادقاً دائماً، ومصلحاً لكل زمان ومكان، ولا يحق لغيره مناقشته. والتطرف ظاهرة مرضية تهدد الدولة والمجتمع والفرد ، وتظهر خطورتها، بالإضافة إلى المستويين العقلي والانفعالي المشار إليهما، في المستوى السلوكي،حيثيظهر السلوك المائل للعنف وإيذاءالآخرين، ومقاطعته وعدم التعامل معه، أو سلبه حقوقه أو امتيازاته كمواطن حر (صالح، 2009).

في حين أشار المبارك (2006) إلى صفات الشخص المتطرف الظاهرة والتي تتمثل في سرعة الانفعال، والتوتر، وفورة العاطفة، وهو على الأغلب سريع التصديق لما يسمع، على الأخص إذا سمع القول أو التوجيه ممن يطمئن إلى صدقه، أو يعجب بمسلكه ،كمايفرط في موالاته ويحازإليه ويرفض وضعه موضع الشك، وهو يعتقد اعتقاداً جازماً أن فهمه وموقفه هو الصواب الذي لا يخطئ فيه.

وفي حالة إذا كان التطرف دينياً أو مذهبياًأضفى عليه صاحبه هالة من القداسة الأقرب للدغمائية،رافضاً كل نقد لهذا المذهب ، وإذا حدث ولج أ المتطرف إلى محاكمة ذهنية فإنه غالباً يرفض الاحتكام للعقل (المعجل،2016).

وأشار الحبيب (2003) إلى أن شخصية المتطرف تتسم باللاسوية، فهي نمط من السلوك والخبرات الشخصية لدى الفرد وتختلف وتشذ عما يتوقع من مسلكه في المجتمع من غرابة طريقة التفكير في ذاته والناس والأحداث من حوله، وعدم الاتزان العاطفي والا نفعالي، واضطراب القدرة على ضبط الذات وفهم حاجاته وواجباته مقابل حاجات الآخرين، واضطراب تعامله مع من حوله ؛ نظراً لانطلاقه في ذلك من سمات شخصية مثل الشك الشديد، والتشاؤم الشديد، والحساسية المفرطة.

7.1.2 الفرق بين شخصية المتطرف وشخصية الداعية

هناك فرق بين شخصية المتطرف وشخصية الداعية، حيث يحصل خلط بين مفهوم التطرف ومفهوم الدعوة؛ وذلك نظراً لوجود بعض التشابهات السطحية بين الشخصيتين رغم التباين الهائل بينهما، ويمكن التفريق بين الشخصيتين على النحو التالي:

وضح المهدي (2007) الجانب الجسماني والشكلي، حيث نجد المتطرف بطول واضح أو قصر واضح و يبدو في قسم ات وجهه الحدة أوالتجهم وفي حركاته ونبرة صوته العدوان والتحدي. أما الداعية فهو يبدو وسطياً ومعتدلاً في شكله ومظ هره، حسن السمات ومبسوط الوجه، نظيفاً متناسقاً، ودود النظرات، ولا يميل إلى لفت الأنظار بغرابة المظهر أو الملبس.

وعلى مستوى العلاقات

الاجتماعيةأولماتلحظفيالمتطرفالسلوكالعدوانيالمتسلطالقاهر؛ولذلكتجدعلاقاتهالاجتماعيةمضطربةجداً، حتىمعأقربالمقربينله (والداهأوزوجتهأوأبناؤه)،وهودائماًالصراعمعمنحوله . أماالداعيةفهومحبمسالم،حسنالعلاقاتمعمنحولهحتىوإناختلفمعهمفيالرأي،وهوفيخدمةمنحوله،ذومروءةونجد ةوإيثار (الحوري، 2015)

وأضاف المهدي (1998) من ناحية الحالة الروحانية يكون المتطرف بعيداًعنروحانياتالدينوتساميه (فيعقيدتهوشرائعه) فتجدهيتحدثحديثاًجافاًويسلكسلوكاًخشناًويبديعدوانيةأرضيةمنفرة . أماالداعيةفتجدفيكلامهوصمتهوحركاتهوسلوكهروحانيةصافيةتجعلالاقترابمنهمريحاًسلساً،ويشعرمنحولهبأ نهميحلقونمعهإلىالسماء.

أماالحالة الرئيسيةفيبدو في شخصية المتطرف بروز زائد في أحد النواحي (كجنوح في الفكر أو الانفعال أو السلوك)، فتراه يركز بلا هوادة على فكرة بعينها أو تراهعصبياً أو عدوانياً بلا مبر ر واضح. أما شخصية الداعية فهو متناسق الفكر والانفعال والسلوك كأنه منظومة كونية رائعة ويتميز بالهدوء. (أبو زياد، 1998).

8.1.2 النظريات المفسرة للتطرف

أولاً–مدرسة التحليل النفسي

قام فرويد بتقسيم الشخصية إلى ثلاثة عناصر ، هي : (اله و) وتشكل مخزن الغرائز والرغبات، و(الأنا) وهو المنشغل بتكييف الفرد أخلاقياواجتماعياً، و(الأنا الأعلى) ضمير الفرد الأخلاقي. وهناك غريزتان تحكمان سلوك الأنسان تتمثلان في غريزة الحبوغريزة الموت وتسمى كذلك الغريزة المدمرة، وتعني وجود دافع فطري للعدوانية والتطرف، وتكون هذه العدوانية موجهة في الأساس نحو الذات ثم تتحول إلى الآخرين وتأخذ غريزة الموت مظاهر شتى إماعدوانيةإما عنفلًأو سادية (ناي، 2001).

وأضاف أبو فولة (2010) أنشخصية المتطرف تمتاز بعدة خصائص هي ضعف (الأنا) مما يجعل (الهو) و(الأنا الأعلى) وصورة الذات تستغل هذا الضعف، وصورة الذات مضخمة لدرجة يصبح المتط رفيشعر أنه يمتلك الحقيق ة المطلقة، ثم نزوات (الهو العدوانية) حيث تكون مندفعة وحيوية باستمرار. ثم (الأنا الأعلى) يكونقوياً لكن بوجود عدة ثغرات فيه ، فهو منقاد وراء المثاليات المطلقة، وهذا يجعله واثقاً من نفسه ومن امتلاكه للعدل والحق المطلقين، وهو كذلك غير عابئ بمصالح الآخرين ولا بالممنوعات الأخلاقية، ولا ينتابه الشعور بالذنب.

ويتبنى الباحث وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي التي ترى أن هناك صراع اً تخوضه (الأنا) (Ego) في محاولة ضبط العلاقة وخلق حالة من ا لتوازن بين (الهو) (Id)، و(الأناالأعلى)

(Super Ego)، حيث تقوم (الهو)الغرائز الفطرية الملحة، والتي يتم مواجهتها من قبل (الأناالأعلى) التي تمثل الضمير والنزعة الأخلاقية المثالية؛ التي تغالي في مواجهة (الهو)، وهنا يأتي دور (الأنا) التي تعمل على إيجاد حالة من التوازن والتكيف النفسي والاجتماعي المناسب من أجل خلق حالة من التوازن بين غرائز (الهو) ورفض (الأنا الأعلى)، وفي حال الإخفاق؛ نجد حالة من التطرف في أحد الاتجاهين. ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَاوَتَقْوَىٰهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾**(الشمس: 7 – 10)**.

ويرى الباحثأن النفس هي الذات الإنسانية التي خلقها الله سبحانه وتعالى والمكونة من العناصر الأساسية سابقة الذكر لدى (فرويد)، فألهمها فجورها وتعني (الهو) (ID)، وتقواها وتعني (الأنا الأعلى) (super Ego)، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دسا ها؛ وهنا يقصد (بالانا) (Ego)، والتي يقع على عاتقها تزكية النفس والموازنة بين رغباتها وإشباعها بطريقة سليمة، أو عدم السيطرة عليها بكبتها وضغطها والتي في النهاية تؤدي إلى الانفجار.

ثانياً– النظرية السلوكية

أشار زعيزع (2009) إلى نظرة السلوكيينباعتبار السلوك أنه نشاط موجه ، وقد يكون غير ذلك نحو هدف يقوم به الفرد لتحقيق رغبات معينة وإشباعها، نتيجة مثير بشكل واعٍأو غير واعٍ، إذ يأخذ أشكالا مختلفة، كالنشاط الحركي الجسدي، أو العقلي المعرفي، أو الانفعالي الاجتماعي.

وانطلقت النظرية من مسلمةأن التطرف سلوك إنساني وأن كل سلوك إنساني هو سلوك مكتسب من المحيط الذي يعيش فيه، وتؤكد المدرسة السلوكية أن العنف يتم عبر تعزيز البيئة للسلوك العدواني، إذ إن الطفل يستخدم العنف ضد أطفال آخرين ويحصل على ما يريد ويعتبر أن هذا السلوك هو الذي مكنه من أهدافه وإشباع رغباته؛ لذا فمن الطبيعي أن نجد هذا الطفل يتخذ من الاعتداء وسيلة لتحقيق مآربه الخاصةإذا وفر له ذلك الاحترام والانتماء (المشوخ، 2007).

2. مفهوم الذات

2.2 المقدمة

الذات هي مركز الشخصية الإنسانية وقلبها؛ لذلك فإن دراسة الشخصية تتطلب بالضرورة دراسة مفهوم الذات، حيث اتفق العديد من العلماء (ادلر Adler، وروجرز Rogers ، والبورت Abort) أن وظيفة الذات الأساسية تتمثل في السعي لتكامل انساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفاً في بيئته، وتحديد السلوك الإنساني كونه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يُسهم في الصحة النفسية والتوافق النفسي (أبو النجا، 2006).

1.2.2 تعريف مفهوم الذات

ومفهوم الذات :"هو الخبرات التي يميزها الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال مجاله الظاهري (المدركات)، حيث يبدأ الفرد تدريجياً بترميز جزء من خبراته،وهذا الجزء المميز يدعى الذات، حتى تصبح جزءاً من مجاله الظاهري، وأن هذا التمييز المستقل هو أحد الدلائل على النضج لدى الفرد ، وأنه الخبرة التربوية التي يتم استحضارها للحاجة لتجنب القلقأو التقليل منه" (عودة، 2016: 13).

"وهو الصورة الكلية والوا عية لدى الفرد عن ذاته وخصائصه الفردية وسلوكه المتصل بجوانب الذات الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية" (خفاف، 2014: 189).

مفهوم الذات :"هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه، باعتباره كائناً بيولوجياً اجتماعياً، أي مصدراً للتأثير بالنسبة للآخرين"(شرماط، 2014: 21).

ومفهوم الذات :"هو كل شيء يمكن أن يكون له دور أو أثر في الفكر ةالتي يكونها الفرد عن نفسه وإمكانياته وقدراته، والتي يكون لها دور مهم في بناء شخصيته بجوانبها المختلفة، والتي يكون للبيئة المحيطة به ، لما تحمله هذه البيئة من قيم ومعتقدات الأثر الكبير في المفهوم، وفي مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية نتيجة لمفهومه لذاته" (قطراني، 2011: 29).

مفهوم الذات:"هو مجموعة من الأفكار، والمشاعر، والاتجاهات المدركة التي يكونها الفرد عن نفسه نتيجة خبراته الشخصية والاجتماعية، والتي تنعكس على سلوكه وتصرفاته ونظرته إلى نفسه ونظرة الناس اليه" (الغامدي، 2009: 60).

"وهو مفهوم الشخص عن نفسه لجم يعالأفكار والمعتقدات وا لمشاعر والاتجاهات والقيم والأحكام والتصورات والقيم ا لخاصة بالذات، في ضو ء علاقته مع الآخرين " (الأسود، 2004: 642).

ومفهوم الذات :"مجموعة الصفات الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد ان هيتصف بها، وتتشكل من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به / الخبرات" (حربي، 2003: 146).

ويقترح الباحث تعريفاً إجرائيا لمفهوم الذات، بوصفه محصلة من الخبرات التي اكتسبها الفرد عن ذاته، بحيث تشكل هذه الحصيلة منظومة متكاملة من التصورات التي تحكم وجوده البيولوجي والاجتماعي، كما تحكم تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه.

2.2.2 النظريات المفسرة لمفهوم الذات

1.2.2.2 نظرية الذات (جروجميد) 1863-1931 م

عرف ميد(**G.Mead**) مفهوم الذات: أنه ذلك النظا م الدينامي للمفاهيم والقيم والأ هداف والمثل التي تضع الطريق التي يسلكها الفرد، بمعنى أن الذات لا تقتصر على جسم الإنسان فقط؛ وإنما تشمل كل ما يدخل مجال حياته من الماديات والمعنويات من أفرادوأراء ومعتقدات (عبوي، 2017).

وتعتبر الذات موضوعاً للوعي أو ما يطلق عليه الوعي أو الشعور بالذات، وأن الوعي أو الشعور هو استجابة لخبرات مؤكدة مثل الألم. ويرى(ميد)أن الذات تتضمن جانبين منفصلين (الأنا) المتكلم، ومفهوم الذات الاجتماعي. وأن للفرد عدة مفاهيم للذات مثل الذات الجسمي والذات الاجتماعي (حسين وحجازي، 2015).

وأضاف عزب (2015) حسب نظرية(ميد)إن الذات تتطور عبر ثلاث مراحل، تبدأ في مرحلة تقليد الحركات والأحداث حتى عمر ثلاث سنوات، حيث لا يميز الطفل بين أدواره وأدوار الآخرين، ويكون الطفل مُفتقراً للغة والإدراك والوعي بالذات، ثم مرحلة اللعب (أخذ الدور) بعد عمر الثلاث سنوات و يبدأ الطفل بتقليد دور الأب أو الطبيب أو المعلمة من خلال لعبة الأدوار.

أما المرحلة الثالثة؛ مرحلة اللعبة وفيها يتعلم الطفل (تذويت[1]) توقعات الآخرين عموماً عن طريق القوانين المحددة. ونظرية الذات التي وضعها (ميد) في كتابه "العقل والذات والمجتمع"، والذي اعتبر فيه الذات مركزية بالنسبة للتفاعلية الرمزية، حيث يرى (ميد) الذات كعضوية فاعلة وليست ببساطة وعاء سلبياً يتلقى المثيرات ويستجيب لها (ولاسوولف، 2004).

2.2.2.2 نظرية الذات (كارل روجرز) 1902-1987م

أشارروجرز(**Carl Rogers**): في نظريته "سيكولوجية الذات" إلى تصوراته المكونة لهذه النظرية المتمثلة بالكائن العضوي (Organism) وهو الفرد، والمجال الظاهري (Phenomenal) المتمثل بالخبرة، والذات الجزء المتمايز في المجال الظاهري، وتتكون من نمط الإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة ل (أنا) وضمير المتكلم (عبد الخالق، 2004).

والذات من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين من خلال مجاله الظاهري (مدركاته)، ومن ثلاثة مكونات فرعيةهي : الخبرة المتمثلة بالمواقف الحياتية ، والمجال الظاهري المتمثل بالعالم الخاص بكل فرد، والسلوك (عبد الله، 2012).

---

[1] **تذويت** :جعل الشيء جزءاً من الّذات/ استدخال/ استبطان.

وشار النوحي وعوض واحمد (2014) أن الذات قد تفقد قدرتها على أداء وظائفها في عدة حالات، مثل ضعف وراثي أو مكتسب في الذات، أو انحراف مرضي في الذات العليا، وضغوط خارجية على الذات كالحاجة المادية،أو الظروف الأسريةأو العملية، ووجود نزعة طفلية مشوشة منذ الطفولة كالاتكالية والغضب.

ويرى (روجرز) بأن لكل إنسان قوة نمائية موجبة تدفع به نحو الأفضل، وأن هذه القوة أشبه بالقوة الموجودة في بذور النباتات، إذ ا وقعت البذرة في تربة فإن فيها القوة النمائيةة تجعلها تعطي جذوراً وساقاًوأغصاناً، وهذا ما ينطبق على الإنسان عندما يبقى يحاول أن يصل إلى أعلى درجة ممكنة من النمو. (حميدي، 2010).

مبادئنظرية الذات لكارل روجرز

أشار خضرة (2014) إلىأهم مبادئ نظرية الذات التي وضعها(روجرز)، حيث يعيش الفرد في عالم متغير من الخبرات فلكل فرد خصائصه الخاصة، إن ما يمتلكه الفرد من خصائص يمثل العالم المدرك بالنسبة له، ينمو فهم الذات نتيج ة تفاعل الفرد مع بيئته وخاصة في اتصاله بالأخرين، ما يمر به الفرد من خبرات يعامل من خلال الترميز الخبرات أو يتم تجاهلهاأو تشوه.

يؤدي إنكار الخبرات أو تشوهاإلى عدم التكيف، فكلما زاد إدراك الفرد لذاتهكان لديه خبرات أكثر في بناء الذات، وكلما اتسع وازداد مفهوم الذات لدى الفرد أصبح أقدر على إدراك الخبراتبدون تشويه (المنيزل، 2014).

مكونات الشخصية الإنسانية ومستويات الذات فيها

الذات المثالية (Ideal Self)

يشار إلى الذات المثاليةبوصفهامجموعة من التصوراتوالأهداف المستقبلية التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها وتحقيقها. إذتتضمن ما يطمح الفرد أن يكون عليه،وما يسعى إلى تحقيقه من خلال تفاعله مع الآخرين في بيئته التي يعيش فيها (الطراونة، 2009).

الذات المدركة (Perceived Self)

أوضحالحرارشة (2015) أن الذات المدركة هي مفهوم الشخص عن نفسه كما يدركه وينعكس إجرائيا في وصفه لذاته كما يتصورها هو ذاته. والذات المدركة تعتبر قلبًللذات ومركزاً لها، أي:(ماذاتكون؟) تلك الذات.

وأضافعبد الله (2012) أنالذات المدركة تتعلق بكيفية رؤية الشخص لذاته، فإن كان الفرد محبوباً ومقبولاً فإن الذات ترى كذلك، وإذا رأى الفرد نفسه لا ق يمه له فإن نظرته لذاته ستكون كذلك.

الذات الاجتماعية (Social Self)

أشار حمدان(2015) إلىإن الذات الاجتماعية يبدأ نموها من مرحلة سلوك التكيف بعمر سنتين إلى ست سنوات، حين يتعلم الفرد كم هو قا در على التعامل مع الآخرين وكم هو مقبول لديهم ويحظى باحترامهم، وإذا انقضت هذه المرحلة بسلام؛ عندها تتبلور هويته الشخصية ويدرك مفهومه لذاته ولدى الآخرين، ويصبح متوافقاً في شخصيته وهادفاً في سلوكه.

وأضاف زعيزع (2015) أن مفهوم الذات يتأثر بالتفاعل الاجتماعي في الأسرة والمجتمع بما يشمله من الم درسة والحي والأصدقاء، وعمليات التقمص، ويعتبر مفهوم الذات الجسدي (Body Concept) عنصر هاماً في تكوين مفهوم الذات الإيجابي لا سيما مرحلة المراهقة،ويرتبط

مفهوم الذات بالتكيف النفسي السليم وبالتالي فإن أي خلل في مفهوم الذات من شأنه أن يؤدي إلى أعراض سوء التكيف.

وأشار (روجرز) أن الإنسان يندفع عادةً من خلال قوة إيجابيّة واحدة، هي الميل الفطريّ أو الطبيعيّ لتنمية القدرات البنائيّة لذاته، والنمو بطريقة وأساليب تحافظ أو تعزز النظام الكليّ له ،وفي الحقيقة فإن سلوك الإنسان عقلانيّ ومتقن ويتحرك بمهارة وتعقيد، تجاه أهداف يسعى إليها الكائن العضويّ، ويحاول تحقيقها (شكشك، 2012).

أبعاد مفهوم الذات

أشار هياجنة، وحمد ،والشقيري (2013) أنالبعدالأكاديميهوأحد الجوانب الرئيسية لمفهوم الذات العام، وهو مفهوم يشير إلى معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه ومستقبله الأكاديمي، وهو مرتبط بشكل مباشر بالتحصيل الدراسي. ويتفرع إلى مفاهيم تتعلق بمفه وم ذات القدرة، ومفهوم ذات التحصيل.

ويرى سليمان (2005) أن البعد الجسم يأو الجسدي يمثل فكرة الفـودعن جسده، وحالته الصحية، ومظهر هالخارجي، والمهارات والقدرات الجسدية خاصته. فالبعد الجسمي هو مفهوم الفردوإدراكه لمظهره الجسمي، والذي يتضمن قدرات وخصائص جسمية لها اعتبارات ا جتماعية، مثل هيئته العامة، وصورة الوجه، ومدى شعوره بالرضى والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية.

وأضافأبو جادو (2015) أنالبعد الاجتماعي يشيرإلى تصورات الفرد لتقويم الآخر ين له، معتمداً في ذلك على أقوالهم وطريقة تواصلهم معه، إذيتمثل في الأفكار التي يعتنقها الفرد والسلوك الناتج عن تلك الأفكار، استجابتهللآخرين في المجتمع، ومن خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد.

الذات الإيجابية والذات السلبية

مفهوم الذات الإيجابي

أشار عبد الكافي (2005) أنالإيجابية في مفهوم الذات تتمثل في تقبل الفرد لذاته، ورضاه عن نفسه، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها ويشعر بها كل من حول الفرد أو يتعامل معه، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين.

كما أن الثقة بالنفس مرتبطة بمفهوم الذات الإيجابي والذي يحمله الفرد عن نفسه، ويظهر من خلال احترام الذات، والاتجاه النفسي والإدراكي والبدني، والسلوك التوكيدي، والكفاية النفسية والاجتماعية، مما يساعد الفرد على الاندماج الإيجابي مع البيئة المحيطة (الرابغي، 2013).

وأضاف العلي (2003) أن هناك مجموعة عوامل تسهم في تكوين مفهوم الذات الإيجابي؛ كمعرفة الفرد لإمكانياته وقدراته الشخصية والمادية، والتي تمكنه من تحديد أهدافه الواقعية ضمن مستوى معقول من الطموح، وفكرة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته، وكلما كانت واقعية كان تقديره لذاته مرتفعاً، حيث يتخذ قراراته بنفسه، ويعتبر نفسه مسؤولاً عن اتخاذ تلك القرارات وتبعاتها،وهذا يعكس ثقته بنفسه، وتقديره لذاته.

مفهوم الذات السلبي:

أشار المحادين (2009) أن هذا المفهوم ينطبق على مظاهر الانحرافات السلوكية، والأنماط المضادة والمتناقضة مع أنماطوأساليب الحياة العادية، والتي تخرج الأفراد العاديين عن النماط السلوكية العادية المتوقعة منهم في المجتمع.

وتكون فكرة الفرد عن نفسه غير منتظمة ويشوبها نوع من عدم الاستقرار ، حيث لا يقدر الفرد على تحديد مواطن القوة والضعف في شخصيته من جهة، ومن جهة ثانية قد يتصف بالثبات والتنظيم، لكن يرفض التطور والتغيير (الرواشدة، 2008).

وأشار الشرفا (2011) أن من الأسباب التي تؤديإلى تكوين مفهوم سلبي للذات؛ الحماية الوالدية الزائدة عن الحد الطبيعي، و السيطرة الوالدية التامة على الطفل في كل جوانب حياته وعلاقاته فترة الطفولة، كذلك الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل وما يترتب على ذلك من مشاعر سلبية في أعماق الطفل، والخبرات المؤلمة وغير السارة.

وأضاف كشك (2010)أن اسم الفرد هو جزء من مفهوم الذات لد ى الفرد ، ومنذ مولده وصفاته وسجاياه قد ترتبط بمفهوم اسمه، سواء كانت صفات حسنة وحميدة أقر بها المحيطون به، أو صفات سلبية عرفها المحيطون به وسخروا منه أو استهجنوها، فإنه يميل إلى بناء ذات سلبية عن نفسه، فالاسم جزء من مفهوم الذات، فإن كان الاسم حسن اً ساعد على نمو مفهوم الذات الإيجابي،وإذا كان سيء المعنى أو ثقيلاً على السمع أصبح من عوامل نمو مفهوم الذات السلبي.

3.2.2.2 نظرية (أبراهام ماسلو) 1908-1970م

وأشار الموسوي (2004) إلى أن ماسلو (Abraham Maslow) وضع نظريته " سلم الحاجات" وهي من أكثر النظريات قدرة على تفسير السلوك الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته المختلفة، وتقوم النظرية على مبدأين: الأول أن حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصاعدياً على شكل سلم بحسب الأولوية، وأن الحاجات غير المشبعة هي التي تؤثر على السلوك لدى الفرد، أما الحاجات المشبعة فلا تؤثر في سلوك الفرد وبالتالي ينتهي دورها.

وتعتبرنظرية ماسلو من أكثر النظريات التحفيزية القادرة على تفسير السلوك الإنساني لتحقيق ذاته وإشباع حاجاته، وتقول النظرية :إن حاجات الإنسان غير المشبعة تؤ ثر في السلوك الإنساني، وتحفزه أما الحاجات غير المشبعة، فلا تؤثر في السلوك وبالتالي ينتهي دورها في عملية التحفيز (المغربي، 2017).

وأشار بني يونس (2009) أنالحاجاتتبدأ بالحاجات الأساسية الضرورية لبقائه، ثم الحاجة إلى ا لأمن والسلام لينمو ويستمر، ثم الحاجة إلى الحب والانتماء، ثم الحاجة إلى تقدير الذات والحصول الاحترام وتقدير الآخرين، ثم الحاجة إلى المعرفة والعلم، والحاجات الجمالية وصولا إلى تحقيق الذات في قمة الهرم.

ويرى (ماسلو) أن الأفرادالذين يتمتعون ويتميزون بتحقيق الذات يعملون ضمن أربعة اتجاهات تبدأ بالارتباه واستمرارية ا لاستمتاع بالحياة، والواقعية والاهتمام بالمشاكل، والقبول بالمحيط والتلقائية، وحب المرح غير العدواني والديمقراطي، فلا يحبون الضحك على الآخرين، ولهم أصدقاء من كل الخلفيات والأديان (سرحان، 2010).

هرم سلم الحاجات

يتكون هرم ماسلو للحاجات من خمسة عناصر اساسية متدرجة ومتسلسلة، هي: الحاجات البيولوجية (الاساسية)، والحاجة الى الأمن، ثم الحاجة الى الحب والانتماء وبناء العلاقات الاجتماعية، والحاجة الى تقدير الذات، وصولاً الى تحقيق الذات والتي تعتبر قمة الهرم على النحو التالي:

1. **الحاجات البيولوجية Physiological**: وهي الحاجة الأولىالأساسية في هرم (ماسلو) وتمثل الحاجات الج سمية (الفسيولوجية) وتشمل الحاجاتالأساسية للبقاء، والحفاظ على حياة الفرد، كالطعام والماء، والهواء، والجنس (سنان، 2008).
2. **الحاجةإلى الأمن Self or Security**:وهو الشعور بالأمن الجسمي، والنفسي، وهي الدرجة الثانية من سلم الحاجات، مع العلم أنه لا يتم إشباع هذه الحاجة دون إشباع الحاجة الأولي حسب رأي (ماسلو) (الوشي، 2013).
3. **حاجة الحب والانتماء Love and Belongingness**: وهي الحاجة الثالثة بترتيب السلم وتشمل الحب والانتماء وبناء العلاقات الاجتماعية، وحب الفرد لغيره، والقبول خلال العلاقات الحميمية، والمجموعات الاجتماعية وتكوين الأصدقاء (البارودي، 2015).

4. **الحاجةإلى تقدير الذات Self-Esteem:** وتمثل الحاجة الرابعة وهي التي تعكس رغبة الفر د في الحصول على الاحترام من الآخرين بصورة مستمرة، وهي مبنية على قدرة الإنسان على الإنجاز، وتقسم إلى القوةوالإيجاد والثقة بالنفس، والرغبة في اكتساب تقدير الأخرين واعترافهم (الختاتنة، 2011).
5. **تحقيق الذات Self-Actualization:** فكل فرد يرغب في أن يحقق ذاته و أن يكون في الموضوع الذي سوف توصله اليه إمكانياته، فالموسيقى لا بد أن تعزف، والرسم لا بد أن يرسم ولا يقتنع بغير ذلك (فايز، 2004).

خصائص الأفراد الذين يحققون ذاتهم

وقدأشارجبر (2008) إلى خصائص الأفراد الذين يح ققون ذاتهم بالاستناد إلى نظرية(ماسلو)،حيث يرى أن:

1. لديهم إدراكاً صحيحاً للواقع، ويظهرون تقبلاً أعظم من غيرهم لأنفسهم وللآخرين وللطبيعة.
2. يتميزون بالتلقائية والبساطة.
3. يميلون للاهتمام بالمشكلات وليس الاهتمام بأنفسهم.
4. مستقلون ذاتياً ويتطلعونإلى الاستقلال عن بيئتهم.
5. هم الأقرب لتقبل القيم الديمقراطية.
6. لا ينظرون للآخرين علىأساسالجنسأو المكانة أو الدين.
7. لديهم روح دعابة نامية وغير عدوانية.
8. مبتكرون ومبدعون وفي الوقت نفسه متواضعون.
9. يتميزون بالانفتاح الكامل على الخبرة والاعتماد الإيجابي على الذات.
10. يتميزون بالانسجام مع القيم الداخلية والتعبير عن الذات بطرق منفردة وإبداعية.

3.2 الدراسات السابقة

قام الباحث بالتطرق إلى الدراسا ت العربية والأجنبية التي اتفقت واختلفت مع دراسة الباحث ، حيث تعددت الدراسات العربية التي تناولت موضوع التطرف والتعصب لدى طلبة الجامعات، لكن وجد صعوبة في الحصول على الدراسات الأجنبية موضوع الدراسة.

3.2.1 دراسات التطرف

هدفت دراسة الرواشدة (2015)للتعرف إلى عوامل التطرف الإيديولوجي ومظاهره ، من وجهة نظر الش باب الجامعي الأردني وبيان علاقته ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان السكن، والجام عة، ونوع الكلية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفرادالأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (304) طالب وطالبة من الجامعات الأردنية والعلوم والتكنولوجيا، وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة. توصلت الدراسة إلىأن الشباب الأردني يرفض التطرف الأيديولوجي على الرغم من وجود بعض مظاهره ، ووجدت الدراسة بعض الفروقات التي تعزى للجنس لصالح الذكور حول مظاهر التطرف الأيديولوجي، ولا توجد فروق حول مظاهر التطرف تعزى لبقي ة متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة التطرف الأيديولوجي من خلال علاج العوامل الاجتماع ية، وضبط مفهوم محدد وشامل لمصطلح التطرف الأيديولوجي الفكري.

وسعتدراسةأبو داوبة (2012)إلى معرفة الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وعلاقته بمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، الانتماء السياسي) ،إذ اهتمت هذه الدراسة بلتجاهات التطرف نحو ، (التطرف السياسي، التطرف الديني، التطرف الاجتماعي) والحاجات النفسية بأبعادها الخمس ة: (الحاج ة الاقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجةإلىالإنجاز وتحقيق الذات، الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية، الحاجة إلى المعرفة الثقافية) حيث

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وبغلت ع ينة الدراسة (617) طالباً وطالبة مقسمة على (288) طالباً و(329) طالبة على كلي ة الآداب والكلياتالعلمية ، وأظهرت نتائج الدراسةارتفاع الدرجة الكلية درجات الاتجاه نحو التطرف نسبياًوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف والحاجات الاقتصادية، وان هناك فروقاً دلة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور في اتجاهات التطرف السياسي والديني والاجتماعي، وان هناك فروقا دالة إحصائيا لمتغير المستوى الدراسي لطلبة المستوى الأول والرابع في اتجاهات التطرف السياسي والديني والاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير التخصص لصالح كليات العلوم والآداب، وتبعاً لمتغير الانتماء السياسي وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التيارا ت الوطنية تبعاً لمتغير الانتماء السياسي.

وحاولت دراسة غنيم (2012) وهدفت الدراسة إلى البحث في مواقف طلبة كلية الأميرة بسمة نحو التطرف والعنف الجامعي من خلال استكشاف متغيرات العنف سواء منخفض أم مرتفع،الجنس، من الذكور والإناث، والتحصيل الدراسي منخفض، أم متوسط، أم مرتفع، والسنة الدرا سية . وتكونت عينة الدراسة من (242) طالباً وطالبة موزعين : (170) من الإناث، و(135) من الذكور. ووجد عند التحليل الإحصائي للدراسة أن ميول الطلبة نحو العنف منخفض، و أن هناك فروقاً ذات دلالةإحصائية في موقف الطلاب نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس ومستوى الإنجاز الأكاديمي والمستوى الدراسي. بينما لم تكن هناك فروق إحصائية في المستوى الاقتصادي أو نوع التخصص.

وهدفت دراسة بريموند، كناتيلا، هان (Bremond,Cannatella, & Han, 2012) إلىمعرفة دور الأفكار الخاصة بالطلبة الأمريكيين من أصولأفريقية نحو العنف والتطرف ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ا لمسحي، ومن خلال عينة مكونة من (116) من طلبة جامعة جنوب (لويزيانا)، مهم (62) من الذكور، و(54) من الإناث، حيث خلصت الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لدى الذكور في دور الأفكار الخاصة نحو العنف ،وأوصت الدراسة إلىضرورةإعداد برامج

خاصة ، والتوعية العامة من أجل التأثير في مواقف الشباب من خلال رجال المجتمع الأمريكيمنأصولأفريقية.

أما دراسة الداعور (2012)،فهدفت التعرف إلى أهم الأدوار التربوية للجامعات في مواجهة التعصب الحزبي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تطبقت أدوات الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية من جامعتي الأزهر والقدس المفتوحة ، بلغت (205) عضو هيئة تدريس ، منهم (98) عضواً من جامعة القدس المفتوحة، و(107) أعضاء من جامعة الأزهر . وأظهرت النتائج الدراسة عدم وجود فروق في استجابات العينة على الاستبانة تعزى لسنوات خبرات العينة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المتغيرات التصنيفية للعينة المستهدفة من أعضاء الهيئة التدريسية (الجنس، الجامعة، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

وهدفت دراسة عوض وعبد العزيز (2010) إلى معرفة مستوى التعصب لدى طلبة ا لجامعات الفلسطينية والسودانية، وتحديد الفروق فيها تعزى لمتغيرات (النوع أو التخصص، مكان النشأة، المستوى الصفي، التحصيل الأكاديمي، العمر). حيث اختار الباحثان عينة عشوائية طبقية بلغ قوامه ا (800) طالباً وطالبة موزعين على عدة جامعات فلسطينية وسودانية . ولتحقيق أغراض الدراسة ، استخدم الباحثان أداتين: استمارة البيانات الأولية والتي تضمنت المعلومات المرتبطة بالمتغيرات الديمغرافية للمبحوثين، وتمثلت الثانية في مقياس التعصب لدى طلبة الجامعات ا لفلسطينية والسودانية، وأظهرت النتائجأن الدرجة الكلية للتعصب لدى كل طلبة الجامعات الفلس طينية والسودانية متوسط، حيث بلغت النسبة المؤية لدى الطلبة الفلسطينيين (63.4%)، ولدى الطلبة السودانيين (61%)،ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة التعصب بين الطلبة الفلسطينيين والسودانيين، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة الفلسطينيين. ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية تبعاً لمتغير النوع ،وقد كانت الفر وق بالنسبة للطلبة

الفلسطينيين لصالح الإناث،وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية تبعا لمتغير مكان السكن، وقد كانت الفروق بين الطلبة من سكان المدينة وسكان القرية لصالح الطلبة من سكان المدينة.

وحاولت دراسة بركات (2010) التعرف إلى مستوى التعصب الحزبي لدى فئة الشباب في الجامعات الفلسطينية في شمال فلسطين: جام عة القدس المفتوحة فرعطولكرم، جامعة النجاح الوطنية، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وذلك في ضوء متغيرات الجنس، والجامعة، والسكن، والسنة الدراسية، والتحصيل الأكاديمي، وقد طبق الباحث استبياناً أعد لقياس التعصب الحزبي على عينة مكونة من (283) طالباً وطالبة موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة بطريقة عشوائية.أظهرت النتائجأن المتوسط العام لمستوى التعصب الحزبي لدى أفراد الدراسة كان بمستوى متوسط ،كما كان هذا المستوى للتعصب متوسطاً لفئة الطلبة من جامعات القدس المفتوحة، وفلسطين التقنية، بينما كان هذا المستوى للتعصب منخفضاً لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التعصب الحزبي لدى طل بة الجامعات الفلسطينية في شمال فلسطين ، تبعاً لمتغيرات: الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي.

أما دراسة حسن (2009)،فهدفتإلىدراسة العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي (دراسة سيكومترية– إكلينيكية) في جامعة الزقازيق وجامعة الأزهر، واستخدمت الباحثة عدة عينات:الأولى عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة الجامعتين بعرض حساب صدق وثبات المقياس، والثانية عينة أساسيةسيكومترية مكونة من (400) طالب وطالبة من الجامعتين ، نسبة ذكائهم في حدود المتوسط. وعينة إكلينيكيةمكونة من حالتين (XX) من ذوي الدرجات العليا وحالتين (XX) من ذوي الدرجات الدنيا على مقياس العنف الأسري، واستخدمت الدراسة أدوات سيكومترية مثل مقياس العنف الأسري، ومقياس الاتجاه نحو التطر ف لدى الشباب الجامعي. وخرجت الدراسة بعدة نتائج سيكومترية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة

إحصائياً بين العنف الأسري كدرجة كلية وكأبعاد وبين الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي، أي كلما زاد إدراك الشباب للعنف الأسري زاد اتجاه نحو التطرف ، سواءًأكان هذا التطرف فكرياً أم دينياً أم علمانياً. وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطيدرجات الذكور والإناث في العنف الأسري كما يدركه الشباب الجامعي لحساب الذكور.

هدفتدراسة فياض (2008) تعرف إلى مظاهر التطرف ا لفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية من وجهة نظر طلبة الجا معةالأردنية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة بنسبة (3%) وبلغ عددهم (1069) طالبًوطالبة، وتم إعداد استبانة تكونت بصورتها النهائية من (62) فقرة موزعة ع لىأربعة مجالا ت، هي : مظاهر التطرف الفكري ، والعوامل الاقتصادية ، والعوامل الاجتماعية ، والعوامل الأكاديمية. وقد أظهرت نتائج الدراسةأن درجة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية كان متوسط اً بمقدار (2،76)، ولم يجد فروقاًدالةإحصائياً في استجابات الطلبة حول مظاهر التطرف الفكري حسب متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، حيث كانت النتيجة لصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة، وأظهرت كذلك أن العوام ل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية لها دور كبير في التطرف، حيث كانت العوامل الأكاديمية في المرتبة الأولى، ثم العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية ، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة وبين العوامل الاجتماعيةوالأكاديمية.

وحاولت دراسة مبارك (2007) البحث في العلاقة بين التطرف الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة بغداد، حيث تكونت عينة الدرا سة من (300) طالب وطالبة موزعين على (150) من الذكور و(150) من الإناث، وقد طبق مقياس التطرف الاجتما عي من إعداد الباحثة ومقياس السلوك العدواني على عينة البحث. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أنه يوجد تطرف اجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد اتجاه القضايا التي يوجهونها، وأن هناك فروقاً دالة

إحصائياً بين الجنسين في التطرف الاجتماعي، وأن الذكور أكثر تطرفاً من الإناث. وهناك فروق دالة إحصائياً بين طلبة سكان الريف وسكان المدن في التطرف الاجتماعين وأن طلبة الريف هم أكثر تطرفاً اجتماعياً من طلبة المدينة. وأن العلاقة بين التطرف الاجتماعي والسلوك العدواني قوية وطردية وكلما زاد التطرف زاد السلوك العدواني.

حاولت دراسة فقها (2001، Fukaha) البحث في اتجاهات طلبة جامعة فيلادلفيا نحو التطرف والعنف والسلوك العدواني، حيث أجريت الدراسة على (1000) طالب وطالبة بما نسبته (20%) من طلبة الجامعة، واتبع المنهج الوصفي الارتباطي، وباستخدام أداة طورها الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن (47.5) من الطلبة لا يوجد لديهم ميل نحو التطرف والعنف، و(44.3) قليلو الميل نحو التطرف والعنف، و(8%) متوسطوا الميل نحو التطرف والعنف، و(0.2) من الطلبة كثيروا الميل نحو التطرف والعنف والسلوك العدواني، كما أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والمعدل التراكمي وعدد أفراد الأسرة،ولم توجد فروق دالة إحصائيا تبعاً لمتغير الكلية ودخل الأسرة.

3.2.2 دراسات مفهوم الذات:

هدفت دراسة ينغموكلي، كلنتركاشيه، مالكيتيار (Yengimolki,&Malekitabar,2014)إلى فهم العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي وفق الإنجاز الأكاديمي للطلبة في الجامعات الإيرانية، واختيرت عينة عنقودية من طلبة الجامعات مكونة من (234) طالباً وطالبة موزعين على (122) من الذكور، و(112) من الإناث. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتكيف، وأن هناك علاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتكيف الاجتماعي. ولا يوجد علاقة بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي. بشكل عام أظهرت النتائج أنه كلما كان التكيف أفضل سيكون لديهم فرصة أفضل للتقدم في حياتهم.

وسعت دراسة جبر، وكاظم (2012-2013) إلى البحث في السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل في العراق. ولتحقيق ذلك الهدف، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث البالغ عددها (384) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن طلبة كلية الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى عال من السلوك الاجتماعي، وأن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي ومفهوم الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الكلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أما دراسة موتوفو(Matovu2012,)هدفت الدراسة إلى التحقق من مفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، اذ استخدم الباحث استبانة (ليو اند وانج) الخاصة بمفهوم الذات مع الطلبة لقياس درجة مفهوم الذات لديهم.وتكون المقياس من معيارين أساسيين، الأول هو الثقة الأكاديمية، والثاني الجهد الأكاديمي. وأجريت الدراسة على عينة من الطلبة مكونة من (294) طالب وطالبة، من مستويات مختلفة وتخصصات مختلفة من جامعة عامة في إندونيسيا. ووجدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين الكليات الأدبية والكليات العلمية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث على الجهد الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي في كافة الكليات. وأشارت نتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير الكلية لصالح كل من كليات الفنون والعلوم الإنسانية.

حاولت دراسة زانج، لي (Zhang,li2010,)إلى بحث مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات باستخدام أسلوب تنسي (TSCS) وتكونت متغيرات الدراسة من مفهوم الذات الجسدي،وأخلاقيات الذات ونقد الذات والرضا عن الذات والجنس. وجدت الدراسة أن مفهوم الذات والذات الجسدي

أعلى عند الذكور من الإناث بينما أخلاقيات الذات كانت أعلى عند الإناث من الذكور. وعند العودة إلى مفهوم الذات الاجتماعي كانت هناك اختلافات خاصة عند طلبة كليات الآداب أعلى من طلبة الكليات العلمية. وكان هناك فروق في نقد الذات.

وسعت دراسة القطناني (2011)التعرف إلى العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة والتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى الحاجات النفسية، ومفهوم الذات (مرتفع–منخفض)، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق في الحاجات النفسية ومفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي). وشملت عينة الدراسة (530) طالباً وطالبة موزعين على التخصصات كافة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الطموح من إعداد الباحث. وجدت الدراسة فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة كليات الآداب، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد الحاجات النفسية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لأفراد الأسرة.

هدفت دراسة بركات(2005–2006) إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات: الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي. لهذا الغرض طبق مقياسان؛ مقياس مفهوم الذات، والآخر لمستوى الطموح على عينة مكونة من (378) طالباً وطالبة (197طالبة، و 181طالباً)، ملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة في المناطق التعليمية: نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط. وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الطلبة على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير

التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة كيم، كاسير، لي (Kim, Kasser, lee2003,) مقارنة الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعات في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (537) طالباً وطالبة، موزعين إلى (93طالباً، و 122طالبة) من الأمريكيين، و(179 طالباً، و 173 طالبة) من الكوريين، واستخدم مقياس (سنجلر) (1994)، لمفهوم الذات، ومقياس (كاسر وريان)(2001) للطموح، وأظهرت الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بطموح داخلي، ومفهوم ذات جيد ويعتمدون في حياتهم على فكرهم الفردي واستطاعوا إشباع حاجاتهم النفسية، كانوا أكثر رفاهية، وقرباً من الصحة النفسية، كما أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعيشون ضمن مجموعات مقترنة بالقيود والقواعد الاجتماعية، والذين لديهم طموح خارجي، كانوا أقل رفاهية. وأظهرت النتائج وجود فروق بين الأمريكيين والكوريين في مفهوم الذات والطموح الداخلي لصالح الأمريكيين.

وحاولت دراسة حنون (2001) التعرف إلى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، وتحديد دور (متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي ومكان الإقامة والمعدل الدراسي) على مفهوم الذات، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (774) طالباً وطالبة، وطبق (مقياس أبو ناهية) (1999) لمفهوم الذات، وأظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات والدرجات الكلية، وأشارت الى وجود فروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم توجد فروق لصالح متغير مكان السكن.

قام الباحث بدراسة التطرف وعلاقته بمفهوم الذات وذلك بالاعتماد على الأدب النظري الذي تناول التطرف بأشكاله وأنواعه ومفهومه، استناداً للمدرسة الإنسانية المتمثلة (بكارل

روجرز)و(أبراهام ماسلو)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت التطرف ومفهوم الذات، حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لمعرفة وجود علاقة بين التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي مع أهمية دراسة المتغيرين معاً وارتباطهما مع بعضهما البعض.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالتطرف فقد اتفقت على أهداف مختلفة في البحث، فدراسة (الرواشدة، 2016) ودراسة (فياض، 2008) ودراسة (بريموند، كناتيلا، 2012) هدفت الدراسات إلى التعرف على عوامل التطرف الإيديولوجي ومظاهره وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس، ومكان السكن، والجامعة، ونوع الكلية، والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وتعرف مظاهر التطرف الفكري وعلاقته بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، من خلال دراسة مجالات التطرف الفكري والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل الأكاديمية، ومعرفة دور الأفكار الخاصة بالطلبة الأمريكيين من أصول أفريقية نحو العنف والتطرف.

وهدفت دراسات (أبو دوابة، 2012)، ودراسة (حسن، 2009)، ودراسة (مبارك، 2007)، ودراسة (فوكاها، 2001)،إلى معرفة الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية وعلاقته بمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، الانتماء السياسي) ومن خلال دراسة اتجاهات التطرف نحو (التطرف السياسي، التطرف الديني، التطرف الاجتماعي) والحاجات النفسية بأبعادها الخمس: (الحاجة الاقتصادية، الحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، الحاجة إلى تحقيق المكانة الاجتماعية، الحاجة إلى المعرفة الثقافية)، ودراسة العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي (دراسة سيكومترية–إكلينيكية)، والبحث في العلاقة بين التطرف الاجتماعي والسلوك العدواني.

بنما هدفت دراسة (الداعور، 2012) ودراسة (بركات، 2010) ودراسة (عوض، وعبد العزيز، 2010) إلى دراسة التعصب وأشكاله، وهدفت الدراسات التعرف إلى أهم الأدوار التربوية للجامعات في مواجهة التعصب الحزبي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، من خلال متغيرات (الجنس، والجامعة، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)، ودراسة مستوى التعصب الحزبي لدى فئة الشباب في ضوء متغيرات (الجنس، والجامعة، والسكن، والسنة الدراسية، والتحصيل الأكاديمي)، ودراسة مستوى التعصب لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغيرات (النوع أو التخصص، مكان النشأة، المستوى الصفي، التحصيل الأكاديمي، العمر).

فيما يتعلق بمفهوم الذات فقد كانت الدراسة ذات أهداف متنوعة، كانت كل من دراسة (جبر، وكاظم، 2012)، ودراسة (زانج، ولي، 2010)، ودراسة (حنون، 2001)، وهدفت الدراسات إلى البحث في السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات تبعا لمتغير (الجنس، والكلية، والإقامة)، والبحث في مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات الدراسة من مفهوم الذات الجسدي (أخلاقيات الذات، ونقد الذات، والرضا عن الذات، والجنس).

وهدفت دراسة (ينغموكلي، وكلنتركاشيه، ومالكيتايا، 2014) ودراسة (موتوفو، 2012) ودراسة (بركات، 2005)، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من مفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث استخدم الباحث استبانة (ليو اند وانج) الخاصة بمفهوم الذات مع الطلبة لقياس درجة مفهوم الذات لديهم. والتعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعات في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي).

وكانت دراسة (القطناني، 2011) ودراسة (أرشد، وزايدي، ومحمود، 2015)، ودراسة (كيم، وكاسر، ولي، 2003)، وهدفت الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية ومفهوم الذات، وارتباطها بمستوى الطموح لدى الطلبة، وللتعرف إلى مستوى الطموح باختلاف مستوى

الحاجات النفسية، واحترام الذات والأداء الأكاديمي لطلبة جامعات بسبب المشكلات التعليمية والسلوكية لدى الطلبة.

لقد تناولت جميع الدراسات التطرف بشكل أساسي وربطه بمتغيرات مختلفة وذلك من اجل فهم العوامل والأسباب المؤدية اليه، وهذا يدل على مدى الأهمية والخطورة الكبيرة الذي يشكله التطرف على الشباب وطلبة الجامعات، وكيف ينعكس ذلك السلوك سلباً على البشرية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين إطار نظري في الدراسة، كون هذه الدراسات أجريت في بيئات محلية وأجنبية مختلفة على مستوى التطرف ومفهوم الذات. وقد خرجت تلك الدراسات بالعديد من النتائج والتوصيات المختلفة، وتم مقارنة نتائج تلك الدراسات حسب مكان إجراءها وإعداد بعض التوصيات الخاصة بنتائج الدراسة.

الفصل الثالث:الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

5.3 منهج جمع البيانات

6.3 أدوات الدراسة

7.3 ثبات الدراسة

8.3 متغيرات الدراسة

9.3 إجراءات تطبيق الدراسة

10.3المعالجة الإحصائية

3. الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للخطوات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهدا ف الدراسة،استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ويعرف بأنه الم نهج الذي يدرس خصائص ظاهرة أو حد ثاً أو قضية، يمكن الحصول منها على معلو مات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها ، والذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين المتغيرات المقترحة، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وصولاً إلى تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

2.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية والبالغ عددهم (2178) طالبًا وطالبة في كل من فرع جامعة القدس المفتوحة وكلية الدعوة الإسلامية في محافظة قلقيلية. انظر الملاحق (خ)، صفحة (133)، و (د)، صفحة (134).

3.3 عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (287) من طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية، استرد منها (254) استبانة صالحة للتحليل وكانت نسبة العينة من مجتمع الدراسة (11%)، وهي نسبة ممثلة، في العام الدراسي 2017/2016، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية بسيطة.

4.3 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

الجدول (1) يبين توزيع المبحوثين حسب المتغيرات الديمغرافية:

الجدول (1) توزيع المبحوثين حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية%
الجنس	ذكر	75	29.5
	أنثى	179	70.5
	المجموع	254	100.0
مكان السكن	مدينة	148	58.3
	قرية	106	41.7
	المجموع	254	100.0
مستوى دخل للأسرة بالشيكل	أقل من 1500	43	16.9
	من 1501-2500	104	40.9
	2501 فأعلى	107	42.1
	المجموع	254	100.0

5.3 منهج جمع البيانات

واتبع الباحث الخطوات العلمية في توزيع الا ستبانة على عينة الدراسة ، وذلك من خلال إشرافه المباشر بعد شرح طريقة تعبئة الاستبانة وأهداف الدراسة.

مصدر وطرق جمع البيانات والمعلومات:

اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي، الذي ينطلق من دراسة المنطقة المبحوثة، وتعتمد أيضاً هذه الدراسة على أسلوب الدراسة الميدانيّة، حيث اعتمدت على مصدرينفيجمع البيانات والمعلومات وهما: -

المصادر الأولية

من أجل التوصل إلى حل لمشكلة ا لدراسة، تم اختيار أد اة الدراسة المناسبة لهذا الغرض وهيالاستبانة التي ستطرح لجميعفئات عينة الدراسة.وقد تم بناء العبارات للقياس بشكله النهائي وفق الإجراءات الآتية: -

1. مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بعناصر الدراسة : –فقد تم الرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة. بالإضافة إلى الاطلاع على العديد من الدراسات العربية التي تتعلق متغيّراتها بموضوع الدراسة الحالي، فـقد وجدت عناصر الدراسة م تفرقة في العديد من الدراسات السابقة، في حين أن المقياس الذي طور من قبل الباحث قد تناول هذه العناصر مجتمعة لتتناسب مع مشكلة الدراسة.
2. توزيع استبانة خاصة بالدراسة تم بنا ؤها على ترابط أسئلة الدراسة وأهدافها وستكون خاصة بجزء كبير من عينة الدراسة.

المصادر الثانوية

وتشتمل على المراجع والأدبيات والدوريات والمقالات والأنترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل التعرف على المفاهيم والمصطلحات وأبعادها المختلفة لبناء الأطار النظري. كذلك التعرف على أهم الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. بالأضافة الى المنطقة موضوع الدراسة.

6.3 أدوات الدراسة

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الع لاقة بموضوع البحث،وأدوات ذات علاقة بمقاييس الدراسة،وارتكزتأدوات الدراسة على مقياسين، هما:ومقياس محمد أبو دوابه للاتجاه نحو التطرف،ومقياس تنسي لمفهوم الذات.

أولاً: مقياس محمد أبو دوابه للاتجاه نحو التطرف

قام الباحث بتطويرأداة التطرف بالاعتماد على مقياس أبودوابه (2012)،للاتجاه نحو التطرف، وهو مقيا س مكون في صورته الأولية من (66) عبارة صنفتوفق للأبعاد الثلاثة للمقياس، وهي: (الاتجاه نحو التطرف السياسي، الاتجاه نحو التطرف الديني، الاتجاه نحو التطرف

الاجتم اعي)، بناءً على مجموعة م ن المقاييس العالمية والعربية ا لمتعلقة بالتعصب أو السم اتالتي يتصف بها المتطرفون.

حيث طوّرمقياس الدراسة الذي يتكون من ثلاثة أبعاد أساسية، (التطرف السياسي، والتطرف الديني، والتطرف الاجتماعي)، و كانت عدد الفقرات (32) فقرة، تم التحقق من صدق أداة الدراسة والتأكد أنها تخدم أهداف الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المح كمين من أساتذة جامعات متخصصي ن،وقياس ثبات أداة الدراسة لمعرفة مدىالعلاقةبينالأساسالنظريللاختباروبينفقراتالاختبار،ودرست ملاحظات المح كمين واقتراحاتهم ، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات وأراء هيئة التحكيم مثل تعديل محتوى بعض الأسئلة لقياسالتطرف وليس الاتجاه نحو التطرف.،وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلاتالمشارإليها بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر البلحث أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له بعد التعديلات المشار اليها.

7.3 ثبات أداة التطرف:

قام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة، باستخدام معادلة الإتساق الداخلي(ألفا كرونباخ)من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لأداة التطرف ومجالاتها ، وكانت الدرجة للمجالات، التطرف السياسي (0.651)، التطرف الفكري (0.710)، التطرف الاجتماعي (0.703)، وبلغ الثبات الكليحسب معاملة الثبات كرونباخ ألفا (0.848). كما هو مبين في الجدول (2).

ثانياً: مقياس تنسي لمفهوم الذات

صممتأداة الدراسة الأولى بالاعتماد على مقياس تنسي لمفهوم الذات (Tennessee–Self–Concept Scale) المكون من (100) فقرة في صورته الأولية ، لمؤلفه (فتس)

(Fitts)،(Bowling, 2005, 145)،ويطبق المقياس بصورة فردية أو جماعية للأعمار (12 – 68) عام. حيثعرب المقياس من قبل كل من علاوي وشمعون (أبو اسعد، 2011، 42).

وتكون مقياس مفهوم الذات بعد العمل على تطويره ليتناسب مع أغراض الدراسة من (38) فقرة، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة التي طور ت، والتأكد أنها تخدم أهداف الدراسة من خلالعرضها على مجموعة من المح كمين من أساتذة جامعات ومتخصصين ،وقد أخذبملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجرى التعديلات في ضوء توصيات هم، مثل تعديل محتوى بعض الأسئلة،وشطب مجموعة من الفقرات، وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين وإج راء التعديلات المشار الهيا بمثابة الصدق الظا هري، وصدق المحتوى للأداة، وأن الأداة صالحة لقياس ما وضعت من اجل قياسه.

ثبات أداة مفهوم الذات:

للتحقق من ثبات أداة مفهوم الذات، استخدمت معادلة الإتساق الداخلي(ألفا كرونباخ) حسب ثبات الدرجة الكلية باستخدام معادلة معامل الثبات (كرونباخ الفا)، التي بلغت (0.804)،مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات،كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) نتائج معامل الثبات لأداتي الدراسة

م	البعد الرئيس		الأبعاد الفرعية	معامل الثبات
.1	**التطرف**	.1	التطرف السياسي	0.651
		.2	التطرف الديني	0.710
		.3	التطرف الاجتماعي	0.703
الدرجة الكلية لفقرات أبعاد التطرف				0.848
.2	**مفهوم الذات**		**مقياس مفهوم الذات**	0.804

8.3 متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:

الجنس: ومستوياته ذكر، أنثى.

مكان السكن: ومستوياته: قرية، مدينة.

مستوى دخل الأسرة: ومستوياته: أقل من 1500 شيكل، من 1501 – 2500، من 2501 فأعلى.

2.المتغير التابع:

التطرّف.

مفهوم الذات.

9.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تمت إجراءات تطبيق الدراسة على مرحلتين، هما:

أولا: الجانب النظري

تم الرجوع لمجموعة من الدراسات السابقة رسائل ماجستير وأوراق عمل حول موضوع الدراسة تحديدا أو دراسات مشابهة له والاطلاع عليها وتلخيص ما يلزم منها وفق الأصولوالأمانة العلمية بالنقل أوالاقتباس، وكذلك تم الاطلاع على مجموعة واسعة من الأدبيات حول موضوع الدراسة والاطلاع عليها وأخذ ما يلزم منها سواءً بالنقل أم الاقتباس وفق الأمانة العلمية.

ثانيا: الجانب العملي:وفق الخطوات التالية:

1. إعداد أداة الدراسة بصورتها كاستبانة.
2. عرضها على المحكمين وفق الأصول العلمية المتبعة لإبداء الرأي والملاحظات.
3. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

4. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها (الفئة المستهدفة).
5. مراسلة عينة الدراسة والتوضيح لهم الهدف العلميمن الدراسة والتأكيد على أهمية سرية المعلومات وأنها بغرض الدراسة فقط.
6. توزيع الاستبانة.
7. تجميع إجابات الاستبانات من المبحوثين وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا،باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
8. تفريغ إجابات أفراد العينة.
9. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

10.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية وذلك تم باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، واستخدم الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم، كما استخدم الباحث معامل الثبات (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الأداة. واختبارللعينات المستقلة (ت) (t-test)،واختبارتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

الفصل الرابع:(نتائج الدراسة)

1.4 تمهيد

2.4 نتائجأسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث في دراسته وهو "**التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة م ؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلي ة**" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

وقد أعطي للفقرات ذات المضم ون الإيجابي (5) درجات عن ك ل إجابة (موافق بشدة)، و(4) درجات عن ك ل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجت ين عن كل إجابة (غير موافق)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (غير موافق بشدة)، واستخدمت المعادلة التالية: المعادلة: (الحد الادنى – الحد الاعلى / عدد الفئات + 1)، وتساوي 5-1/+1= 1.33

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	أقل من 2.33
متوسطة	3.66-2.33
مرتفعة	أكبر من 3.66

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مامستوى التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

وتبين الجداول (3)، (4)، (5) النتائج، ويبين الجدول (6) خلاصة النتائج.

1) النتائج المتعلقة بالبعد الأول (التطرف السياسي)

جدول(3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى بعد التطرّف السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية

رقم الفقرة	الفقرة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجةالاستجابة
1	أرفض من يخالفني آرائي السياسيّة	2.63	1.28	52.60	متوسطة
2	أفرض آرائي السياسيّة على الآخرين	2.23	1.13	44.60	منخفضة
3	أتعامل فقط مع من يتفق مع مبادئي السياسيّة	2.28	1.12	45.60	منخفضة
4	أكره الحوار مع من يخالفني سياسيّاً	2.30	1.11	46.00	متوسطة
5	أعتقد أنّ القوة هي الوسيلة الوحيدة للتغيير	2.67	1.35	53.40	متوسطة
6	أتحدى السلطة القائمة	2.41	1.09	48.20	متوسطة
7	أتهاون مع من يتفق معي سياسيّاً	2.91	1.15	58.20	متوسطة
8	أرفض فصل الدين عن السياسة	3.78	1.41	75.60	مرتفعة
9	أؤمن بالسلوك الديمقراطيّ	3.78	1.04	75.60	مرتفعة
10	أعتقد أنّ العمل بالسياسة يخدم المصالح الشخصيّة فقط	3.17	1.22	63.40	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.82	0.60	56.40	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضحمنخلالالبياناتفيالجدول (3)،أن الدرجةالكليةلمستوىالتطرّف السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيليةكانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.82). أما مستوى التطرّف السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيليةكانتدرجتهامرتفعةعلىالفقرات (8، 9)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (3.78) إلى (3.78)،وكانتمتوسطةعلىالفقرات (1، 4، 5، 6، 7، 10)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.30) إلى (3.16)،وكانتمنخفضةعلىالفقرات (2، 3)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.23) إلى (2.40).

2) النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (التطرف الديني).

جدول(4)المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعياريةلمستوى بعد التطرّف الديني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية

رقم الفقرة	البعد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
11	أصدّق كل ما يقوله رجال الدين	2.56	1.10	51.20	متوسطة
12	أرى أنّ رجال الدين يقولون ولا يفعلون	2.80	1.14	56.00	متوسطة
13	أرى أن يقتصر التعليم الجامعيّ على البنين فقط	1.70	1.09	34.00	منخفضة
14	أحاول بكل قوة أن أقنع الآخرين بآرائي ومعتقداتي	3.04	1.18	60.80	متوسطة
15	أعمل على اتباع أسلوب الحوار في الأمور الدينيّة	3.94	0.99	78.80	مرتفعة
16	الغلوّ في الدين مرفوض شرعاً	3.75	1.19	75.00	مرتفعة
17	أمانع مشاهدة الأغاني المصورة (الفيديو كليب)	3.14	1.27	62.80	متوسطة
18	يجب تأديب من ابتعد عن الدين بقسوة	2.94	1.37	58.80	متوسطة
19	أرى أنّ الفكر السياسيّ الواحد هو طوق النّجاة للشعوب	3.02	1.08	60.40	متوسطة

رقم الفقرة	البعد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
20	أشاهد فقط البرامج الإعلاميّة الدينيّة التي تتفق مع أفكاري	2.82	1.15	56.40	متوسطة
21	الفكر الدينيّ المتشدّد يحدّ من دور المرأة	3.11	1.30	62.20	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.98	0.46	59.60	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضحمنخلالالبياناتفيالجدول (4)، أنالدرجةالكليةلمستوى التطرّ ف ال ديني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.98).وأنمستوى التطرّف الديني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتدرجتهامرتفعةعلىالفقرات (15، 16)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (3.75) إلى (3.94)،وكانتمتوسطةعلىالفقرات (11، 12، 14، 17، 18، 19، 20، 21)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.56) إلى (3.14)،وكانتمنخفضةعلىالفقرة (13)،بمتوسطحسابيبلغ (1.70).

3) النتائج المتعلقة بالبعدالثالث (التطرف الاجتماعي).

جدول(5)المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعيارية لمستوى بعد التطرّف الاجتماعي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية

رقم الفقرة	بالبعد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
22	أعتقد أنّ المرأة غير قادرة على إنجاز الأعمال العصريّة	2.16	1.29	43.20	منخفضة
23	الأخلاق سيئة ومتدهورة في بلدي	3.64	1.15	72.80	متوسطة
24	أعتبر أن اتباع العرف والعادة ضرب من التخلّف والرجعيّة	3.23	1.20	64.60	متوسطة
25	أرى أنّ المساواة بين الرّجل والمرأة ضرب من الخيال	3.03	1.24	60.60	متوسطة

رقم الفقرة	بالبعد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
26	اعتقد أنّ العادات الاجتماعيّة الجديدة تعكس الرّغبة في التغيير	3.53	1.01	70.60	متوسطة
27	أعتبر أن مقاهي النتّ تشكل خطراً على أخلاق الشّباب	3.77	1.26	75.40	مرتفعة
28	أعتقد أنّ الإنسان قويّ بذاته ولا يحتاج الآخرين	3.10	1.30	62.00	متوسطة
29	أشعر أنّ العادات والتقاليد التي تتّبعها أسرتي تشكل قيوداً أودّ التخلّص منها	2.57	1.27	51.40	متوسطة
30	أرفض المشاركة في المناسبات الاجتماعيّة	2.20	1.25	44.00	منخفضة
31	أعتقد أنّ عمل المرأة سلوك يجب أن يختفي	1.88	1.25	37.60	منخفضة
32	أرفض الاختلاط بين الجنسين في المدارس والجامعات	2.59	1.35	51.80	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.88	0.55	57.60	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات.

يتضحمنخلالالبياناتفيالجدول(5)، أن الدرجةالكليةلمستوى التطرّف الاجتماعي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.88).أنمستوى التطرّف الاجتماعي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتدرجتهامرتفعةعلىالفقرات (23، 27)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (3.53) إلى (3.77)،وكانتمتوسطةعلىالفقرات (24، 25،26، 28، 29، 32)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.57) إلى (3.53)،وكانتمنخفضةعلىالفقرات (22، 30، 31)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (1.88) إلى (2.20).

4) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول(6)المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعيارية لمستوىالتطرّفالكليلدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية

الرقم	الأبعاد	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة	الترتيب
1	التطرف السياسي	2.82	0.60	56.40	متوسطة	3
2	التطرف الديني	2.99	0.47	59.80	متوسطة	2
3	التطرف الاجتماعي	2.89	0.55	57.80	متوسطة	1
الدرجة الكلية		2.90	0.43	58.00	متوسطة	***

يتضحمنخلالالبياناتفيالجدول(6)، أن الدرجةالكليةلمستوى التطرّفلدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.90).وأنمستوى التطرّفلدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتدرجتهامتوسطةعلىجميعالأبعاد،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.82) إلى (2.99).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

مامستوى مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

جدول(7)المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعياريةلمستوى مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية

رقم الفقرة	المبدأ	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
1	أمتلك جسماً سليماً	4.38	0.76	87.60	مرتفعة
2	أحب أن أبدو وسيماً وأنيقاً في كل الأوقات	4.57	0.74	91.40	مرتفعة
3	أنا مثقل بالأوجاع والآلام	2.82	1.29	56.40	متوسطة
4	أحب مظهري أن يكون بنفس الطريقة التي هو عليها	4.04	0.98	80.80	مرتفعة
5	أشعر أنني على ما يرام	3.74	1.10	74.80	مرتفعة
6	أعتنى بنفسي جيداً من الناحية البدنية	4.11	0.97	82.20	مرتفعة
7	أهتم بمظهري	4.49	0.76	89.80	مرتفعة
8	نومي قليل	3.14	1.31	62.80	متوسطة
9	أنا شخص متدين	3.57	1.02	71.40	متوسطة
10	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي	4.23	0.86	84.60	مرتفعة
11	أنا راض عن صلتي بالله	3.95	1.09	79.00	مرتفعة
12	بودي أن أكون جديرا بالثقة	4.31	0.90	86.20	مرتفعة
13	ينبغي أن اذهب إلى الجامع أكثر من ذلك	3.69	1.02	73.80	مرتفعة
14	أفعل ما هو صواب معظم الوقت	3.66	1.03	73.20	مرتفعة
15	أستخدم أحيانا وسائل غير مشروعة لشق طريقي	2.15	1.14	43.00	منخفضة
16	أفعل أحيانا أشياء سيئة جدا	2.47	1.19	49.40	متوسطة
17	أجد صعوبة في أن افعل ما هو صحيح	2.88	1.16	57.60	متوسطة
18	أنا شخص مرح	4.27	0.94	85.40	مرتفعة
19	لدي قدر من ضبط النفس	3.94	0.99	78.80	مرتفعة
20	أفقد أعصابي	3.23	1.30	64.60	متوسطة

رقم الفقرة	المبدأ	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المؤوية	درجة الاستجابة
21	أنا أنيق كما أود أن أكون	4.25	0.86	85.00	مرتفعة
22	أرغب في ألا استسلم بسهولة	4.38	0.88	87.60	مرتفعة
23	أستطيع دائما العناية بنفسي في أي وقت	4.16	0.91	83.20	مرتفعة
24	أحل مشاكلي بسهولة تامة	3.35	1.07	67.00	متوسطة
25	أتحمل التأنيب عن أشياء دون أن أفقد أعصابي	3.58	1.09	71.60	متوسطة
26	أفعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها	3.31	1.12	66.20	متوسطة
27	لدي أسرة تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل	3.85	1.16	77.00	مرتفعة
28	أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي وأسرتي	4.15	0.93	83.00	مرتفعة
29	أصدقائي لا يثقون بي	2.01	1.22	40.20	منخفضة
30	أنا راض عن علاقتي الأسرية	4.18	0.97	83.60	مرتفعة
31	أطيع أسرتي تماماً كما يجب على أن كون	4.12	0.92	82.40	مرتفعة
32	أحاول أن أكون عادلا مع أصدقائي	4.01	1.09	80.20	مرتفعة
33	أتشاجر مع أسرتي	3.02	1.28	60.40	متوسطة
34	أنا راض عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين	3.95	0.94	79.00	مرتفعة
35	لست صالحا إطلاقا من وجهة النظر الاجتماعية	2.25	1.16	45.00	منخفضة
36	أجد صعوبة بالتحدث مع الغرباء	2.73	1.26	54.60	متوسطة
37	أعبر عن ذاتي بسهولة	3.61	1.17	72.20	مرتفعة
38	أشعر باحترام الآخرين لي	4.33	0.86	86.60	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.65	0.35	73.00	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضحمنخلالالبياناتفيالجدول (7)، أن الدرجةالكليةلمستوى مفهو م الذات لدى طل بةمؤسسات التعليم العالي في قلقيلية ،كانتمرتفعةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (3.65). وأنمستوى مفهوم الذات لدى طلبة

مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية ،وكانتدرجتهامرتفعةعلىالفقرات (1، 2، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 12، 13، 14، 18، 19، 21، 22، 23، 27، 28، 30، 31، 32، 34، 37، 38)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (3.66) إلى (4.57)،وكانتمتوسطةعلىالفقرات (3، 8،9،16،17، 20، 24،25،26، 33، 36)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.47) إلى (3.58)،وكانتمنخفضةعلىالفقرات (15، 29، 35)،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.01) إلى (2.25).

4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

هلتختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة فيدرجاتالتطرّف باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، مكان السكن،مستوىدخلالأسرة)؟

وقد أجيب عن السؤال الثالث من خلال الفرضيات الأولى حتى الثالثة، وحسب الاتي:

4.2.3.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)،بين متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيرالجنس.

لفحصالفرضية الأولى، استخدماختبار (t)،والجدول (8) يبينالنتائج:

جدول(8):نتائجاختبار (ت) تبعاًلمتغيرالجنس

رقم	البعد	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	التطرف	3.05	0.5	2.8	0.4	3.8	0.0

دالإحصائياًعندمستوىالدلالة (0.01)

يتبينمنالجدول (8) السابقوجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.05 $\geq \alpha$)فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسساتالتعليم العالي في محافظة

قلقيلية ، تعزى لمتغير الجنس،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ت) عليهاأصغرمن (0.05)،وكانت الفروقلصالحالذكور.

2.3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)،بين متوسطات التطرّف لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحصالفرضية الثانية،استخدماختبار (t)،والجدول (9)يبينالنتائج:

جدول(9)نتائجاختبار (ت) تبعاًلمتغيرمكانالسكن

رقم	البعد	مدينة		قرية		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	التطرف	2.8	0.4	3	0.4	-3.6-	0.00

دالإحصائياًعندمستوىالدلالة (0.01)

يتبينمنالجدول (9) السابقوجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.05 ≥α) فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ؛ تع زى لمتغي رمكان السكن ،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ت) عليهاأصغرمن (0.05)؛وبهذانرفضالفرضيةالصفرية،وظهرتالنتائجلصالحالقرية.

3.3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)،بين متوسطات التطرّف لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغيرمستوىدخلالأسرة.

جدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة للدرجة الكلية

مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 1500	43	3.1	0.3

من 1500–2500	104	3.1	0.5
2500 فأكثر	107	3.1	0.4
المجموع	254	3.1	0.4

يتضح من الجدول (10) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة الفروق، استخدم تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (11).

لفحصالفرضيةاستخدمتحليلالتباينالأحادي (one way ANOVA)،والجدول (11) يبينالنتائج:

جدول(11)نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطرف	بين المجموعات	0.027	2	0.013	0.073	0.930
	داخل المجموعات	45.751	251	0.182		
	المجموع	45.778	253			

يتبينمنالجدول (11)عدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (**α≤0.05**)؛فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ؛ تعزى لمتغير مستوىدخل للأسرة،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ف) عليهاأكبرمن (0.05)؛وبهذانقبلالفرضيةالصفرية.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة ، في درجاتمفهومالذات، باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس،مكان السكن،مستوىدخلالأسرة)؟

وقد اجيب عن السؤال الرابع من خلال الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة حسب الأتي:

تم تحويل السؤال إلى فرضيات الدراسة والجداول (12)،(13)،(14) تبين ذلك:

1.4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائ يّة عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير الجنس.

لفحصالفرضية الرابعة،استخدماختبار (t)،والجدول (12) يبينالنتائج:

جدول(12)،نتائجاختبار (ت) تبعاًلمتغيرالجنس

رقم	البعد	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مفهوم الذات	3.7	0.4	3.6	0.3	1.25	0.2

يتبينمنالجدول (12) السابقعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة(0.05 ≥α)،فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطاتمفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ؛ تع زى لمتغير الجنس،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ت) عليهاأكبرمن (0.05)؛وبهذانقبلالفرضيةالصفرية.

2.4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)،بينمتوسطاتمفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكن.

لفحصالفرضية الخامسة،تماستخداماختبار (t)،والجدول (13) يبينالنتائج:

جدول (13)نتائجاختبار (ت) تبعاًلمتغيرمكان السكن

رقم	البعد	مدينة		قرية		(ت)	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	مفهوم الذات	3.7	0.3	3.7	0.4	0.05	1

يتبينمنالجدول (13) السابقعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.05 ≤α)،فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطاتمفهوم الذات لدىطلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ؛ تعزى لمتغير مكان السكن،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ت) عليهاأكبرمن (0.05)؛وبهذانقبلالفرضيةالصفرية.

3.4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّ ة عند مستوى الدلالة (0.05 ≤α)،بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ؛ تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة.

لفحصالفرضية السادسة،استخدماختبار (t)،والجدول (14) يبينالنتائج:

جدول (14)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مستوى دخل الأسرة للدرجة الكلية

مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 1500	43	2.3	0.3
من 1500–2500	104	2.4	0.3
2500 فأكثر	107	2.3	0.4
المجموع	254	2.3	0.4

يتضح من الجدول (14) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (15).

لفحصالفرضية السادسة،استخدمتحليلالتباينالأحادي (ANOVA)،والجدول (15) يبينالنتائج:

جدول(15)نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق نحو متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التطرف	بين المجموعات	.528	2	.264	2.105	0.124
	داخل المجموعات	31.464	251	.125		
	المجموع	31.992	253			

يتبينمنالجدول (15)عدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة(0.05 ≤α)،فياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطاتمفهوم الذات لدى طلبةمؤسسات التعليم الع الي في محافظة قلقيلية ، تعزى لمتغير مستوىدخل للأسرة ،حيثكانمستوىالدلالةلقيم (ف) عليهاأكبرمن (0.05)؛وبهذانقبلالفرضيةالصفرية.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّ ة، بين درجات التطرّف ومستوى مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

ويتعلق بهذا السؤال الفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيّة عند مستوىالدلالة (0.05 ≤α) بين درجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية.

ولفحصالفرضيةتماستخداممعاملالارتباط(بيرسون)،والجدول (16) يبينالنتائج:

جدول(16)نتائجمعاملالارتباطبيرسونللعلاقةبيندرجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية

درجات التطّرف		**مفهوم الذات**		**معاملالارتباط**	**مستوىالدلالة**
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	ر	
2.9	0.4	3.7	0.4	0.1	0.109

يتبينمن الجدول(16) عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية،بيندرجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية، وبهذا نقبل الفرضية.

الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

5. مناقشة النتائج

5.1.7 التوصيات

5. مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التطرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسا ت التعليم العالي في محافظ ة قلقيلية، وبعد أن قام الباحث بالاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي لمقياس التطرف ومفهوم الذات لع ينة الدراسة المعنونة في الفصل الرابع من هذه الد راسة، قام ببحث هذه النتائج ومناقشتها من خلال تفسير إجابات الأسئلة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة والأدب النظري ذات الصلة بهذه الدراسة ثم قام بوضع التوصيات التي رأى الباحث أنها ض رورية للأخذ بعين الاعتبار في الدراسة والعمل عليها في المستقبل.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها

5.1.1 تحليل ونقاش النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

مادرجة التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

يتكونتحليل السؤال الأول وتفسيره من ثلا ثةأبعادأساسية حسب مقياس التطرف الذي تم وض عه،الذي يتكون من ثلاث ةأبعادأساسية تتمثل في : البعد السياسي، والبعد الفكري، والب عد الاجتماعي.

1) النتائج المتعلقة بالبعد الأول (التطرف السياسي).

يتضحمنخلالالبياناتأنالدرجةالكليةلمستوى التطرّف السياسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية كانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.81).وكانتدرجتهاعاليةفيالفقرات (8،

9)،والمتعلقةبرفضفصلالدينعنالسياسة،والإيمانبالسلوكالديمقراطي،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين

(3.77) إلى (3.77)،وكانتمتوسطةفيالفقرات (1، 5، 7، 10)،والمتعلقةبرفضالمخالففيالرأيالسياسي،والاعتقادأنالقوةهيالوسيلةللتغيير،والتهاونمعالمتفقفيالرأيالسياسي،والاعتقادأنالعملفيالسياسةيخدمالمصالحالشخصيةفقط،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.63) إلى (3.16)،وكانتمنخفضةفيالفقرات (2، 3، 4، 6)،والمتعلقةبفرضالآراءالسياسيةعلىالآخرين،والتعاملفقطمعالمتفقفيالمبادئالسياسية،وكرهالحوارمعالمخالففيالرأيالسياسي،وتحديالسلطةالقائمة،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةعليهامابين (2.23) إلى (2.40).

يفسر الباحث الاستجابة العالية ع لى الفقرة الثامنة ، والمتعلقة بـرفض فصل الدين عن السياسة، بسبب تجذر الموقف الديني وقوته المسيطر في محافظة قلقيلية، ودور التنشئة الاجتماعية والأسرية، كما يفسر الباحث الاستجابة العالية في الفقرة التاسعة المتعلقة بالإيمان بالسلوك الديمقراطي بعدم وضوح العلاقة ما بين الديمقراطية والعلمانية من جانب، وإيجابية النظرة نسبياً إلى الديمقراطية على خلاف العلمانية ، وذلك لارتباط الديمقراطية إلى حد ما بمفهوم الشورى في الإسلام.

يفسر الباحث الاستجابة المتوسطة في بعض الفقرات مثل الفقرة العاشرة المتعلقة بأن العمل السياسي يخدم المصالح الشخصية فقط، بخيبة الأمل النسبية من التجارب السياسية لأع ضاء المجلس التشريعي والم جالس البلدية و الوظائف الحكومية العليا، حيث لم يكن أداء المسؤولين السياسيين في مستوى توقعات المبحوثين عموماً، بالإضافة إلى تأثير حالة الانقسام السياسي، نفسياً واجتماعياً في اتجاهات المبحوثين وهو الأمر الذي ظهر في استجابتهم للفقرة رقم تسعة عشرة حول قناعتهم أنالفكر السياسي الواحد هو طوق النجاة للشعوب.

لاحظ الباحث وجود نوع من التناقض في استجابات المبحوثين بين بعض الفقرات خاصةً الفقرة الثامنة المتعلقة برفض فصل الدين عن السي اسة، والفقرة التاسعة المتعلقة بالأيمان بالسلوك

الديمقراطي، حيث كانت استجابة المبحوثينعاليةفي الفقرتين، رغم وجود تناقض منطقي بينهما، على اعتبار أن الأيمان بالسلوك الديمقراطي يعني ضمنياً قبول فصل الدين عن السياسة، ويفسر الباحث هذا التناقض بحالة التباس وغموض المفاهيم في الثقافة الشعبية السائدة مثل التباس مفهوم الديمقراطية، وهذا الالتباس لا يقتصر على مفاهيم (الديمقراطية والعلمانية)، بل يمتد ليشمل مفاهيم كثيرة كما أشار عالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردي في عبارته المشهورة حين قال .. **لو خيّر العرب بين دولتين علمانية ودينية، لصوتوا للدولة الدينية وذهب وا للعيش في الدولة العلمانية**(الوردي، 1994).

مفارقة التناقض تظهر هنا أيضا بمقارنة الاستجابةفي الفقرة التاسعة عشرة المشار إليهاسابقا بالفقرة التاسعة المتعلق ة بالإيمان بالسلوك الديمقراطي، حيث إن ذلك الإيمان يفرض بالضرورة الإيمان بتعددية الفكر السياسي، وليس بواحديته كما ظهر في استجابة المبحوثين.

لاحظ الباحث تركّز الاستجابات المنخفضة في الفقرات ذات الطابع السياسي، مثل الفقرة الثانية المتعلقة بفرض الآراء السياسية على الأخرين، والفقرة الثالثة المتعلقة بالتعامل فقط مع من يتفق مع المبادئ السياسية للمبحوث ين، والفقرة الرابعة المتعلقة بكراهية الحوار مع المختلف السياسي، والفقرة السادسة المتعلقة بتحدي السلطة القائمة، وغيرها.

ويفسر الباحث ذلك بالتجربة المريرة التي شهدتها محافظة قلقيلية قبل سنوات قليلة خلال الأحداث الدامية بين قوى الأمن الفلسطيني ومسلحين من حركة حماس، والتأثير النفسي والاجتماعي السلبي على عموم المواطنين والخوف من تكرار تلك الأحداث وتداعياتها القاسية على كل المستويات. وهو ذات الخوف الذي ربما ساعد على توجه حركة فتح لعدم المشاركة الرسمية في الانتخابات البلدية الأخيرةعام2017م، والتوجه لدعم قائمة محسوبة على التيارالإسلامي بشكل غير مباشر بعد الفشل في تشكيل قائمة توافق مجتمعي موحدة.

وهناك بعض الدراسات التي تطرق لها الباحث ، تأخذ أبعادالتطرف السياسي، والفكري، والاجتماعي، وقيام هذه الدراسات بتناول التطرف والتعصب لدى طلبة الجامعات سواء كا نت فلسطينية، أم عربيةإقليميةأم عالمية، وفي دراسة أبو دوابة (2012)، والتي هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو ا لتطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وكانت اتجاهات التطرف مرتفعة نسبياً، ودراسة عوض وعبد العزيز (2010)،التي هدفت إلى معرفة مستوى التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية ، وكانت متوسطة ، وتحديد الفروق فيها حسب متغيرات الدراسة، ودراسة بركات (2010)، والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى التعصب الحزبي لدى فئة الشباب في الجامعات الفلسطينية بشمال فلسطين، وشملت كل من جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة وجامعة فلسطين التقنية خضوري، وكانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (التطرف الديني).

يتضحمنخلالالبياناتأنالدرجةالكليةلمستوى التطرّف الديني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قل قيليةكانتمتوسطةوذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.98).وكانتدرجتهاعاليةفيالفقرات (15، 16)،المتعلقةبالعملعلىاتباعأسلوبالحوارفيالأمورالدينية،ورفضالغلوفيالدينمنناحيةشرعية،فتراوحتالمتوسطات الحسابيةليهامابين (3.75) إلى (3.94)،وكانتمتوسطةفيالفقرات (11، 12، 14، 17، 18، 19، 20،

21)،المتعلقةبتصديقكلمايقولهرجالالدين،والاعتقادأنرجالالدينيقولونولايفعلون،ومحاولةإقناعالآخرينبالرأيو المعتقدات،والامتناععنمشاهدةالأغانيالمصورة،ووجوبتأديبمنابتعدعنالدينبقسوة،والاعتقادبأنالفكرالسياسيا لواحدهوطوقالنجاةللشعوب،ومشاهدةالبرامجالإعلاميةالدينيةالمتفقةمعالأفكارالمسبقة،والاعتقادأنالفكرالدين يالمتشدديحدمندورالمرأة،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةفيهامابين (2.56) إلى

(3.14)،وكانتمنخفضةفيالفقرة (13)،المتعلقةباقتصارالتعليمالجامعيعلىالبنينفقط،بمتوسطحسابيبلغ (1.70).

ويفسر الباحث ارتفاع استجابة أفراد العينة في الفقرات (15، 16)، بمجموعة من الأسباب المتعلقة بطبيعة الثقافة السائدة والحياة الاجتماعية في محافظة قلقيلية، ومن هذه الأسباب: سيادة الثقافة الدينية ، والمذهب الحنبلي ، ووجود رموز دينية مشهورة ، ومؤسسات دينية مهمة كالمدارس الشرعية والكلية الإسلامية ذات تأثير والنفوذ، وعدم وجود مواطنين من الديانة المسيحية على مستوى المحافظة، وهيمنة الروابط العشائرية وشدة التمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية، والانغلاق النسبي للمجتمع المحلي، والقوة النسبية لبعض تيارات السياسية الإسلامية ذات الجذور التاريخية في المحافظة.

ويفسر الباحث الاستجابة المتوسطةفي معظم الفقرات المشار إليهاسابقاً، من خلال حالة الصراع الممتدة على أكثر من صعيد: صعيد الصراع ما بين الحركات الدينية والحركات الوطنية من جانب، وصعيد الصراع ما بين المثال والواقع من جانب ثانٍ، أو بمعنى آخر ،بين طبيعة التنشئة الاجتماعية ودور العادات والتقاليد التي نشأ عليها وبين رغباته وطموحاته وتطلعاته المستقبلية.

وهناك دراسات تناولها الباحث حول التطرف الدينيوالفكري،مثلدراسة الرواشدة (2015)، والتي هدفت لدراسة العواملالأيدولوجية ومظاهرها من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني، وبيان علاقتها ببعض المتغيرات، وكانت متوسطة. ودراسة ابو دوابة (2012) للتجاه نحو التطرف وكانت مرتفعة على التطرف الديني. ودراسة غنيم (2012) التي هدفتإلى البحث في موقف طلبة كلية الأميرة بسمة نحو التطرف والعنف الجامعي من خلال استكشاف المتغيرات كانت منخفضة .ودراسة فياض (2008)، التي هدفتإلى التعرف إلى مظاهر التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية

وعلاقته بالعوامل الاقتصادية والاجتماعيةوالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، كانت متوسطة . ودراسة حسن (2008)، التي هدفت لدراسة العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (التطرف الاجتماعي).

يتضحمنخلالالبياناتأن االدرجةالكليةلمستوى التطرّف الاجتماعي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية ،فقدكانتمتوسطة؛وذلكبدلالةالمتوسطالحسابيالذيبلغ (2.88)، وكانتدرجتهاعاليةفيالفقرات (23، 26، 27)،المتعلقةبالاعتقادبتدهورالأخلاقفيالبلد،والاعتقادبأنالعاداتالاجتماعيةالجديدةتعكسالرغبةفيالتغيير ،وا عتبارمقاهيالأنترنتخطراًعلىالشباب،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةليهامابين (3.53) إلى (3.77)،وكانتمتوسطةفيالفقرات (24، 25، 28، 29، 32)،المتعلقةباعتباراتباعالعرفوالعادةتضربمنالتخلفوالرجعية،والاعتقادأنالمساواةبينالرجلوالمرأةتضربمنالخ يال،والاعتقادبأنالأنسانقويبذاتهولايحتاجإلى الآخرين،والشعوربأنالعاداتوالتقاليدالمتبعةفيالأسرةقيديجبالتخلصمنه،ورفضالاختلاطبينالجنسينفيالمدارسوا لجامعات،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةليهامابين (2.57) إلى (3.23)،وكانتمنخفضةفيالفقرات (22، 30، 31)،والمتعلقةبالاعتقادبأنالمرأةغيرقادرةعلىإنجازالأعمالالعصرية،ورفضالمشاركةفيالمناسباتالاجتماعية، والاعتقادبأنعملالمرأةسلوكيجبأنيختفي،فتراوحتالمتوسطاتالحسابيةليهامابين (1.88) إلى (2.20).

لاحظ الباحث وجود تشدد نسبي فيما يتعلق بالفن والموقف من المرأة، حيث كانت استجابة المبحوثين متوسطة في الفقرة السابعة عشرة المتعلقة بالامتناع عن مشاهدة الأغاني المصورة، والفقرة الخامسة والعشرين المتعلقة بالاعتقاد بأن المساواة بين الرجل والمرأة ضرب من الخيال،

ويفسر الباحث تلك الاستجابة المتوسطة بالنظرة الاجتماعية التقليدية نحو المرأة، وهي نظرة لا تنبع من وعي ديني بالضرورة، بقدر ما تنبع من التزام اجتماعي محافظ.

وقد تناولت دراسة ابو دوابة (2012)، في الاتجاه نحو التطرف، واكنت مرتفعة نسبيا على اتجاه التطرف الاتجتماعي، ودراسة مبارك (2007)،التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التطرف الاجتماعي والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة بغداد ، وكانت متوسطة ، ودراسة (بريموند وكناتيلا وهان) (2012)،التي هدفت إلى معرفة دور الأفكار الخاصة بالطلبة الأمريكيين من أصولأفريقية نحو العنف والتطرف. ودراسة فياض (2008)، ان درجة التطرف الاجتماعي كانت متوسطة.

وبعد تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة التي تنازلت التطرف والتعصب لدى طلبة الجامعات سواء كانت جامعات محلية فلسطينية، أم جامعات عربية أردنيةومصريةوعراقية، أم حتى جامعات أمريكية،فقد تقاربت نتائج الدراسة م ع تلك الدراسات من حيث إن التطرف كان بدرجات متوسطة و إن الطلبة الجامعيين يرفضون التطرف والت عصب والعنف ، رُغم وجود بعض المؤشرات الدالة لديهم.

5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني

"مادرجة مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية"؟

يلاحظ الباحث أن استجابة أفراد العينة للسؤال الثاني المتعلق بمستوى مفهوم الذا ت هي استجابة مرتفعة وم رتفعة جدافي الفقرات الإيجابية، ومنخفضة جداً في الفقرات السلبية، ولا يوجد سوى أربع استجابات متوسطة من أصل ثمانية وثلاثين فقرة ، وهي الفقرة الثامنة المتعلقة بالنوم القليل ، والرابعة والعشرين المتعلقة بحل المشاكل بسهولة تامة ، والسادسة والعشرين المتعلقة بفعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها، والفقرة الثالثة والثلاثين المتعلقة بالشجار مع الأسرة.

وهذا يعني في نظر الباحث ارتفاع درجة مفهوم الذات لدى طلبة م ؤسسات التعليم العالي في قلقيلية، ووضوح مؤشرات هذا المستوى، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية الانتقالية من جيل المراهقة إلى جيل الشباب، حيث تبدأ شخصية الشباب بالتشكل والنمو وهذا لا يتعارض مع طبيعة هذه السلوك، ثم انتقال الطالب أو الطالبة من حياة المدرسة المعتمدة كليا على الأسرة،إلى الجامعة حيث تبدأ مرحلة الحرية النسبية والاعتماد على الذات.

هذا وتتفق كل من الدراسات التالية مع نتائج السؤال الفرعي الثاني، دراسة جابر، وكاظم (2013)، ودراسة بركات (2006)، ودراسة أرشد و آخرون (2015)، ودراسة ينغموكلي (2014)، ودراسة موتوفو (2012)، ودراسة زانج لي (2010)، من حيث تمتع طلبة الجامعات بمفهوم ذات عالٍ.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

هلتختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في درجا ت التطرّف باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، مكان السكن، مستوىدخلالأسرة)؟

ويتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة والجداول (10)،(11)،(12) تبين ذلك.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**،بين متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية، تعزى لمتغير الجنس.

يتبينوجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير الجنسوكانتالنتائجلصالحالذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الضغط الاجتماعي السائد أكثر شدة فيما يتعلق بالمرأة، حيث إن طبيعة الثقافة الذ كورة السائدة تتسامح أكثر مع سلوكيات الذكور ولا تفعل ذلك في المقابل مع

الإناث، وهذا م بنيأصلاً على طبيعة التنشئة الا جتماعية الموجهة للإناث منذ الصغر سواءً على مستوى الأسرة، أم رياض الأطفال ، أم المدرسة ،أم الحياة العامة، وبالتالي تميل استجابات الذكور للارتفاع أكثر بحكم كل ما سبق. وقد اتفقت نتائج النتيجة مع دراسة مع دراسة ابو دوابة (2012)، ودراسة بريموند وكناتيلا (2012)، ودراسة فياض(2008). فيما اختلفت مع الدراسات الأخرى، مثل دراسة عوض وعبد العزيز (2010) والتي كانت فيها نتائج الدراسة لصالح ا لاناث في الجامعات الفلسطينية ولصالح الذكور في الجامعات السودانية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α)بين متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكن.

يتبينوجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسة،نحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكنوظهرتالنتائجلصالحالقرية.

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود قرى محافظة قلقيلية بعيدة نسبياً عن المدينة ، بسبب جدار الفصل العنصري، وتأثير العشائرية والقبلية في الريف أكثر من المدينة، حيث سبق و أن حصلت صدامات عائلية وعشائرية، بسبب العصبية القبلية أسفرت عنمقتل العديد من أبناء الريف،كما حدث في قرية كفر ثلث، ور أس طيرة، وعزون، التي لم تحل حتى الآن، بالإضافة إلى سهولة نقل الأسلحة الفردية إلى تلك القرى، وضعف تواجد قوى الأمن الفلسطيني ، بسبب معيقا ت الاحتلال. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة مبارك (2007)، لصالح الذكور. فيما اختلفت نتائج مع دراسة عوض، وعبد العزيز (2010) والتي كانت لصالح المدينة. فيما لم توجد علاقة ارتباطية تبعا لمتغير السكن مثل رواشدة (2015).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذا ت دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)،بين متوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة.

يتبينعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسة،نحومتوسطات التطرّف لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوىدخل للأسرة.

ويعزو الباحث ذلك إلىأن حجم التباين في المستويات الاقتصادية للأسر في محافظة قلقيلية هو حجم قليل نسبياً، حيث لا توجد ظواهر من الثراء الفاحش أو الفقر ا لمدقع، كما هو الحال في مناطق أخرى، وبالتالي تتقارب اتجاهات المبحوثين واستجاباتهم في المستويات الاقتصادية المتلفة للأسر ؛ بسبب عدم وجود فروق حادة بين تلك المستوي ات الاقتصادية. وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة فياض (2008)، حيث وجد علاقة ارتباطية بين التطرف ودخل الأسرة.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة، في درجات مفهوم الذات، باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس، مكان السكن،مستوىدخل للأسرة)؟

ويتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة والجداول (13)، (14)، (15) تبين ذلك.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**،بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير الجنس.

يتبينعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسةنحومتوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة مرحلة النمو الواحدة التي يمر بها الذاكر والأنثى، وتحديداً الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب، وما يرافقها من نمو وتحولات فسيولوجية ترافق هذه المرحلة، ثم الانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة الجامعة، حيث يأخذ كلا الطرفين بالاهتمامبمظهره وشخصيته من أجل إبراز ذاته وصولاً إلى تحقيقها، وهذا يعني أن مؤشرا ت مفهوم الذات هي مؤشرات إنسانية أصيلة ليست مرتبطة باختلاف الجنس، بل هي واحدة لدى ال جنسين. وقداتفقت نتائج الدراسة مع در اسةالقطناني (2011)، ودراسة بركات (2006). فيما اختلفت مع دراسةحنون (2001)، ودراسة موتوفو (2012)، لصالح لالاناث، ودراسة جبر (2013)، ودراسة زانج (2010)لصالح الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**،بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكن.

يتبينعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسة،نحومتوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مكان السكن.

ويفسرالباحثذلكعلىالأسس

نفسهاالتيفسرعلىضوئهاالنتائجالمتعلقبالفرضةالرابعة،حيثإنمؤشراتفهمالذاتالإنسانيةليستذاتعلاقةبتغيرمكانالسكن . وقد اتفقت نتائج الدراسة مع كل من دراسة جبر، وكاظم (2013)، ودراسة القطناني (2011)، ودراسة بركات (2006)، ودراسة أرشد وآخرون (2015)، ودراسة ينغموكلي وآخرون (2014)، ودراسة م وتوفو (2012)، ودراسة زانج (2010).

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة **(α≤ 0.05)**،بين متوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوىدخلالأسرة.

يتبينعدموجودفروقذاتدلالةإحصائيةفياستجاباتأفرادعينةالدراسة،نحومتوسطات مفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية؛ تعزى لمتغير مستوىدخل للأسرة.

ويربالباحثأنماانطبقمنتفسيرللنتائجالمتعلقةبالفرضيتينالرابعةالخامسة،ينطبقبالضرورةعلىالنتائجال متعلقةبالفرضيةالسادسة،حيثلايوجدأيتأثيرلمتغيرمستوىدخلالأسرة فيمفهومالذاتلدىالمبحوثين. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع كل من دراسة جبر، وكاظم (2013)، ودراسة القطناني (2011)، ودراسة بركات (2006)، ودراسةأرشد وآخرون (2015)، ودراسة ينغموكلي وآخرون (2014)، ودراسة موتوفو (2012)، ودراسة زانج (2010).

5.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة، بين درجات التطرّف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في قلقيلية؟

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات التطّرف ومفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية.

ويفسر الباحث ذلك من عدة زوايا، هي:

أولاً: إن المؤشرات تشير إلى وجود مستويات من الجمود الفكري والتعصب الاجتماعي لدى جزء من المبحوثين؛ وهذه المؤشرات تؤدي إلى خلق بعض اتجاهات التطرف لدى قسم من هؤلاء المبحوثين، لكن الأسباب الحقيقية لذلك الجمود ليست مرتبطة بعامل مفهوم الذات.

ثانياً : الأسباب الحقيقية لوجود ظاهرة الجمود الفكري هي أسباب(سوسيولوجية) (ثقافية واجتماعية وبيئية)، ذات علاقة بطبيعة الثقافة السائدة والتقاليد الاجتماعية وطبيعة البيئة، وكل هذه العوامل غير مرتبطة بمفهوم الذات وهو مفهوم سيكولوجي فردي بالأساس.

5.1.6 تعقيبعلىنتائجالدراسة

منخلالعرضالنتائجومناقشتها،

المتعلقةبكلمنالتطرفومفهومالذات،أظهرتنتائجالدراسةأنالدرجةالكليةللتطرفجاءتمتوسطةحيثبلغت (2.89)،كماأظهرتالنتائجأنالدرجةالكليةلمفهومالذاتجاءتعاليةوبلغت (3.65)،فيحينلمتوجدعلاقةارتباطيةبينمتوسطدرجاتالتطرفومفهومالذاتحسبمعاملارتباط(بيرسون)،حيثجاءتدرجة معاملالارتباط (.101)،وفيذلكتحققللهدفالعاملدراسةوالمتمثلفيمحاولةالتعرفإلىمؤشراتالتطرفوعلاقتهبمفهومالذاتلدىطلبةال جامعاتالفلسطينية.

عرضنتائجالدراسةأشارتإلىوجودمستوىمتوسطفيالعموملأشكالالتطرفالثلاثة (الفكري،والسياسي،والاجتماعي)،وتمثلتأهمأسبابذلكالتطرففيتجذرالثقافةالدينيةمنخلالالمؤسسةالدينيةوقوة بعضالأحزابالإسلاميةفيالبعدالفكريللتطرف،كماتمثلتفيرسوخالعاداتوالتقاليدالاجتماعيةالتقليديةذاتالبعدالع شائريفيالبعدالاجتماعيللتطرف،وتمثلتأخيراًفيظروفالاحتلالوالجداروالانقساماالسياسيومانتجعن ذلكمنصداماتمؤسفة،لمتتممعالجةتباعتهاحتىاللحظةفيالبعدالسياسيللتطرف،وفيذلكتحققللهدفالثانيللدراسةوا لمتمثلفيتحديدأهمأسبابالتطرفلدىطلبةمؤسساتالتعليمالعاليوعلاقتهبمفهومالذاتفيمحافظةقلقيلية.

أشارعرضنتائجالدراسةإلىعدموجوددورللمستوىالاقتصاديللأسرةفيالتطرفوعلاقتهبمفهومالذاتلدىطل بةمؤسساتالتعليمالعاليفيمحافظةقلقيلية،فيحينأشارتالنتائجإلىوجوددورللجنسولمكانالسكن،حيثكانتالنتائجنس

بيأتميللصالحالذكورفيمتغيرالجنس،وتميلللقريةفيمتغيرمكانالسكن،وفيذلكتحققللهدفالأخيرللدراسة،المتمثلفيال تعرفإلىدورالمتغيراتالديمغرافيةفيالتطرفوعلاقتهبمفهومالذات.

5.1.7 التوصيات

بناءً على تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها؛ خرج الباحث بمجموعة من التوصيات، وهي توصيات موزعة على النحو التالي:

أولاً: على مستوى التطرف.

- معالجة أثار الانقسام السياسي في الضفة الغربية بشكل عام ومحافظة قلقيلية بشكل خاص، من النواحي المجتمعية، من خلال القان ون والأعراف العشائرية؛ مثل صكوك الصلح ودفع الديات وغيرها.
- تفعيلدور رجال الدين المعتدلين والدعاة المستنيرين في نشر مبادئ الدين الإسلامي السمح للحد من التطرف.
- الرقابة على أداء رجال الدين وخطباء المساجد، وعدم إثارة القضايا الحزبية والطائفية والمذهبية، والتركيز على القضايا الدينية والوطنية ال جامعة، ومنع استخدام المسا جد كمنابر لحركات الإسلام السياسي والانطلاق منها.
- الرقابة على المواقعالإلكترونية التي تبث مواد فكرية وتحريضية تشجع على التطرف والإرهاب، وإطلاق شبكة مواقع الإلكترونية تبث مواد فكرية تعزز قيم السلم الأهلي والحوار والوسطية والاعتدال وقبول الآخر.
- عدم الاعتما د على الح لولالأمنية كحل أوحد للتعامل مع المشكلا ت ذات الطابع الأمني والتطرف، واعتماد الحلول الشاملة مثل برامج المناصحة وإعادة التأهيل والدمج المجتمعي.

ثانياً: مفهوم الذات

اشارت نتائج الدراسة ان طلبة مؤسسات التعليم العالي يتمتوعون بمفهوم ذات عليٍ،ومع ذلك اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والتي من شأنها ان تعزز مفهوم الذات على النحو التالي:

- الاهتمام بالأسرة وزيادة برامج الرعاية الأسرية الموجهة من الحكومة، وتصميم وتنفيذ برامج توعوية تتعلق بأسس التنشئة الاجتماعية السليمة ، التي تشجع قيم المواطنة والديمقراطية وقبول الآخر الخ...
- محاربة الفساد والمحسوبية، وتوفير فرص المنافسة الشريفة للحصول على الوظائف ، والاهتمام بلشباب، وتصميم برامج تطوعيةٍ وتدريبية ذات علاقة بالمواطنة والديمقراطية وح قوقالإنسان، والمشاركة المجتمعية لاستثمار وقت الفراغ بشكل إيجابي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2011). **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية مقياس الصحة النفسية ومقياس المشكلات والاضطرابات** ، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

أبو أسعد، احمد، وعربيات، احمد. (2009). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2012). **إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم**، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

أبو أسعد، أحمد والهواري، لمياء. (2012). **التوجيه التربوي والمهني** ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو النجا، أماني بنت صالح. (2006). **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى أطفال دور الأيتام القاطنات شمن نظام الإيواء بمدينتي مكة وجدة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

أبو جادو ، صالح. (2015). **سيكولوجيةالتنشئة الاجتماعية** ، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

أبو دوابه، محمد. (2012). **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعةالأزهر، غزة.

أبو زعيزع، عبد الله. (2015). **مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية** ، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو زياد، محمد. (1998). **أثر الظروف النفسية والاجتماعية في سلوك الداعية** ، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

أبو ناهية، صلاح الدين. (1999). **التقويم والقياس النفسي والتربوي ومقياس مفهوم الذات،** مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، 12 (13): 18 – 220.

أسود، فايز. (2004). أثر بعض المتغيرات ا لدراسية والاجتماعية والبيئية على مفهوم الذات لدى طلبة الانتفاضة من أبناء جامعة الأقصى بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول بعنوان: **التربية في فلسطين وتغيرات العصر** ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 23-24 تشرين ثاني 2004.

أغا، احمد. (2010). رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الف كري في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، **مجلة جامعة الأزهر** ، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، 12 (12): 779-829.

بارودي، منال. (2015). **الرضا الوظيفي وفن التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين** ، مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

بركات، زياد (2010). التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات في شمال فلسطينبحث مقدم لمؤتمر بعنوان:**مؤتمر العدالة الاجتماعية**، رام الله، فلسطين.

بستاني، كرم. (1996). **المنجد في اللغة والإعلام**، بيروت: مؤسسة المشرق.

بعلبكي، احمد. (2007). **موضوعات وقضايا خلافية في تنمية الموارد العربية** ، بيروت، دار الفارابي، لبنان.

بني يونس، محمد محمود (2009). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات** ، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع، الأردن.

ترتوري محمد، جويحان أغادير . (2006). **علمالإرهاب** ، عمان: دار ا لحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

ثقفي، سلطان بن احمد. (2007). **التطرف والغلو وعلاقتهما بالإره اب**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلومالأمنية، السعودية.

جابر، جابر عبد الحق. (2008). **نظريات الشخصية البناء–الديناميات–البناء–النمو–طرق البحث–التقويم**، القاهرة: دار النهضة العربية، مصر.

جامعي، صلاح الدين. (2007). **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بال توافق النفسي الاجتماعي**، القاهرة: مكتبة مدبولي، مصر.

حبيب، طارق بن علي. (2003). سمات الشخصية المتطرفة، بحث مقدم**لمؤتمر الحوار الوطني السعودي**، 27–31 كانون أول 2003.

حرارشة، سالم حمود. (2015). **التوجيهوالإرشاد (الدليلالإرشادي العملي للمرشدين التربويين والمعاملين مع الشباب)**، عمان العبدلي: دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن.

حربي، عوض بن محمد، (2003). **العلاقةبين مفهوم الذات والسلو ك العدواني لدى الطلاب الصم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

حسن،إحسان. (2008). **علم اجتماع العنف والإرهاب**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حسن، أماني عبد الحميد. (2009). **العنفالأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

حسين، علياء والحج ازي، خالد محمد. (2015). **القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات**، مدينة نصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

حمدان، محمد زياد. (2015). **توافق الشخصية والسلوك المدني** ، جدة: دار التربية الحديثة، السعودية.

حمزة، محمد. (2012). **مكافحةالإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية** ، منشورات وزارة الداخلية المصرية، مصر.

حميدي، نزيه عبد القادر وأبو طالب، صابر سع دي. (2010). **الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر**، رام الله: منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

حنون، رسمية والبيطار، ليلى. (2008). رؤية عينية من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب (جامعة النجاح الوطنية)، بحث مقدم إلى مؤتمر : **الإرهاب في العصر الرقمي** ، جامعة الحسين بن طلال، عمان 15-12 تموز، 2008م.

حنون، رسمية. (2001). مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، **مجلة دراسات نفسية**، 5 (11).

حوري، عبد القادر عبد الله. (2015). **الداعية صفات ومهارات و معوقات**، الرياض: مكتبة أفاق الشرعية، السعودية.

حيدري،إبراهيم. (2015). **سيسيولوجياالإرهاب**. بغداد: دار الساقي، العراق.

ختاتنة، سامي محسن. (2011). **علم النفس الإداري،عمان:** دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.

خضرة، عواطف محمود. (2014). **التوجيهوالإرشاد التربوي المعاصر** ،عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع،الأردن.

خطيب، جمال. (2005). **مقدمة في الإعاقة السمعية** ، بيروت: دار العلوم للتحقيق وا لطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

خفاف، عفاف عباس. (2014). **الذكاء الانفعالي وتعلم كيف تفكر انفعاليا** ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

رابغي، خالد بن محمد. (2013). **التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين**، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

ربيع، شحاتة محمد ويوسف، جمعة سيد وعبد الله ، معتز سيد. (1994). **علم النفس الجنائي**،القاهر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. مصر.

رشوان، حسين عبد الحميد. (2002). **الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع** ،الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، مصر.

رواشدة، زهير. (2015). التطرف الأيديولوجي من وجهة نطر الشباب الأردني دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، **المجلة العربية للدراساتالأمنية والتدريب**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ج (31)، ع (63): 81-122.

رواشدة، عاطف. (2008). **أثر مفهوم الذات في السلوك العدواني لدى أع ضاء مراكز الشباب والشابات في إقليم جنوب الأردن**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مؤتة، جامعة مؤتة، الأردن.

زايد، احمد. (2006). **سيكولوجية العلاقات بين الجماعات**. الكويت: عالم المعرفة، الكويت.

زعيزع، عبد الله. (2009). **أساليبالإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

سالم، زينب. (2006). **في بيتنا متطرف دينياً**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، مصر.

السامرائي، هشام جاسم. (1988). **المدخل في علم النفس**، بغداد: مطبعة الخلود للنشر، العراق.

سحمراني، اسعد. (1999). **التطرف والمتطرفون**. عمان: دار النفائس،الأردن.

سراج الدين، إسماعيل. (2015). **التحدي رؤية ثقافية لمجابهة التطرف والعنف** ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

سراج الدين، إسماعيل. (2015). **التحدي–رؤية ثقافية لمجابهة التطرف والعنف**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

سرحان، وليد يوسف. (2010). **الصحة النفسية** ، رام الله: منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

سرخي،إبراهيم محمد. (2002). **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الإسلامي**، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع، فلسطين.

سلمان، شحاتة. (2005). **اتجاهاتالأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، الإسكندرية** : مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

سويف، مصطفى. (1968). **التطرف كأسلوب استجابة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

سيد، عمر. (2013). **موسوعة التنشئة السياسيةالإسلامية (التأصيل والممارسة المعاصرة)**، مدينة نصر– القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر.

شرفا، عبير فتحي. (2011). **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شرماط، العربي. (2014). **التفكك ا لأسري وعلاقته بتكوين مفهوم الذات لدى الحدث الجانح مقترف جنحة السرقة في المغرب** ، (دراسة ميدانية)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(8): 21–43.

شكشك، انس. (2012). **الهندسة النفسية إدارة الجسد وتشكيل الشخصية** ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن.

شلوف، الهادي محمد . (2015). الأبعاد الاجتماعيةوالإنسانية والسياسية لد ور العلماء في ظل التحولات المجتمعية والدولية الراهنة، بحث مقدم إلى مؤتمر **دور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 7-9 نيسان/ 2015م.

شهراني، معلول بن عبدالله. (2014). **الغلو والتطرف وعلاقته بالإرهاب** ، الرياض: منشورات جامعة نايف العربية للعلومالأمنية، السعودية.

شوامرة، نادر. (2014). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: درا الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

شيخ محمود، محمد عبد الحميد. (2009). **الإرشاد والتوجيه المهني**، عمان: دار المسيرة،الأردن.

شيخ، وعد. (2003). **رحلةفي عالم المتقاعدين ومفهوم الذات والتكيف** ، دمشق: دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية.

صالح، علي. (2009). **أسرارسيكولوجية في النفس الإنسانية، الديوانية**: البيت الثقافي. العراق.

صدقي، سلوى وعبدالخالق، جلال الدين. (2004). **نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحالات الفردية**، السويس: دار المعرفة الجامعية، مصر.

طراونة، عبد الله. (2009). **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي** ، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،الأردن.

طوري، طارق محمد. (2005). التطرف والغلو الأسباب والمظاهر والعلاج، ورقة مقدمة **للمؤتمر الدولي الرابع فيفاي Vevey**، سويسرا، 9-20 آب 2005م.

العامرية، منى بنت عبد الله. (2014). **أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوي، مسقط، عمان.

عبد العال، عبد الحي عزب. (2015). التطرف والغلو وأثر ذلك على الشعوب والمجتمعات، بحث مقدم إلى مؤتمر بعنوان: **دور العلماء في الوقاية من الإرهاب والتطرف** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض 7–9 نيسان، 2015م.

عبد العال، مهند عبد السليم. (2003). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عبد العزيز ، نفيسة بنت إبراهيم . (2010). الأمن الفكري ودورهفي مواجهة ظاهرة التطرف في المجتمعات الإسلامية،**بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المفاهيم والتحديات** ، الرياض، 27–28 تموز 2009م.

عبد الكافي، إسماعيل. (2005). **موسوعة مصطلحات الطفولة، اجتماعية – إعلامية – تربوية – نفسية**،الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

عبدالله، محمد قاسم. (2012). **نظرياتالإرشاد والعلاج النفسي**. عمان: ناشرون وموزعون.

عبدالله، محمد قاسم. (2012). **نظرياتالإرشاد والعلاج النفسي** ، عمان: دار الفكر ناشرون موزعون، الأردن.

عبدي، زيد منير. (2017). **الاستراتيجيات الحديثة في إدارة التخطيط والتطوير** ، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن.

عتيبي، عواطف بنت محمد عوض.(2016). **التطرف في الاستجابة وعلاقته بالسيكوباتية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية قسم علم نفس، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عدس، قطامي، ومنيزيل، خالد. (2014). **علم النفس التربوي** ، مشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عقيل، محمد بن عبد العزيز محمد.(2015). حكم استخدام الشبكات الاجتماعية في نشر الفكر المتطرف (تويتر انموذجا)، بحث مقدم إلى الملتقى العالمي بعنوان: **دورالرعاية والمناصحة في موا جهة الفكر التكفيري** ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض 28-30 نيسان، 2015م.

عقيل، محمد عبد العزيز. (2015). حكم استخدام الشبكات الاجتماعية في نشر الفكر المتطرف (توتر أنموذجاً)، بحث مقدم إلى الملتقى العلمي بعنوان **دور الرعاية والناصحة في مواجهة الفكر التكفيري**، جامعة نايف للعلومالأمنية، الرياض 28-30 نيسان، 2015م.

عمري، عبد الرحمن بنإبراهيم. (2014). **دور الثقافة المنية في الوقاية من الفكر المتطرف في المجتمع السعودي** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عود، أسماء. (2014). **التدين والصحة النفسية مقاربة سيكولوجية دينية** ، مجلة عالم التربية، مصر، 15 (48)، 18-232.

عودة، سناء إبراهيم موسى. (2016). **الذات المدركة وعلاقتها بكل من الإكتاب والقلق الاجتماعي لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عوض، حسني، وعبد العزيز، محمد. (2010). درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية: دراسة عبر ثقافية مقارنة، **مجلة علوم إنسانية**، ع(46)، 28-182.

غامدي، عزم الله بن عبد ا لرازق. (2009). **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعيةالإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفو قين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

فايز، حسن. (2004). **علم النفس العام رؤية مصرية**،الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر.

فولة، بو خميس. (2010). التطرف والإحراف الفكري مقاربة نفسية اجتماعية، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، 25(26)،46-220.

الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1960). **القاموس المحيط**، القاهرة: دار النهضة، مصر.

قطناني، علاء سمير. (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كشك، ناهد عبد الوهاب. (2010). **حقوقالطفل في الإسلام من المنظور النفسي الاجتماعي** ، القاهرة: المكتبة الأكاديمية شركة مساهمة مصرية، مصر.

كفافي، علاء الدين والينال، مايسه أحمد. (2013). **نظريات الشخصية والارتقاء والنمو والتنوع**، عمان: دار الفكر ناشرون موزعون، الأردن.

مبارك، راشد. (2006). **التطرف خبز العالم** دمشق: دار العلم، سورية.

محادين، حسن طه والتوايه، أديب عبد الله. (2009). **تعديل السلوك نظرياتإرشادية**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

محرقي، كارلس. (2009). **الذات**، القاهرة: شركة الطباعة المصرية، مصر.

محمد، سالم (2010). **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، القاهرة.

مشابقة، محمد احمد. (2007). **الإدمان على المخدراتالإرشاد والعلا ج النفسي** ، عمان: دار الشروقللنشر والتوزيع، الأردن.

مشوح، سعد عبد الله. (2007). العوامل النفسية لواقع الظاهرة الإرهابية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر، **استشراف التهديدات الإرهابية**، الرياض، 20–22 آب 2007.

معجل، وفاء عبد العزيز سلمان. (2016). **دورالأسرة في الحد من التطرف الفكري والعنف لدى الأبناء وعلاقته بالسلم المجتمعي** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

مغربي، محمد الفاتح محمود. (2017). **أصولالإدارة والتنظيم**، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر.

مهدي، محمد محمود. (1992). **الصحوةالإسلامية والدوافع والعوائق، المنصورة** : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

مهدي، محمد. (2007). **علم النفس السياسي رؤية مصرية عربية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

موسوي، سنان. (2004). **الإدارة المعاصرة (الأصولية والتطبيقات)**، السلط: دار المجدلاني للنشر والتوزيع، الأردن.

موسوي، سنان. (2008). **إدارة الموارد البشرية وتأثيرات على العولمة عليها** ، عمان: دار المجدلاني للنشر والتوزيع، الأردن.

ناي، روبرت. (2001). **السلوك الإنساني في ثلاثة نظريات في فهمها** ، (احمد إسماعيل صبح)، الجيزة: هلال للنشر والتوزيع، مصر.

النجار، عبد المجيد عمر وعودة، سلمان بن فهد وعثمان، عثمان أبو زيد وبوعواد، أحمد وبكروشة، حليمة. (2014). **ظاهرة التطرف والعنف من مواجهة الآثار إلى معالجة الأسباب** ، الدوحة: إدارة البحوث والدراسات الإسلامية، قطر.

نجم، ولاي. (2017). أثر التطرف على الفرد والمجتمع (قراءة في الأساليب وبحث عن طرق الإصلاح)، **مجلة العلوم الإسلامية والحضارة بالاغواض**، الجزائر. 3(5): 216-217.

نسيرة،هاني . (2014). **التطرف والفتن في الإسلام النصوص والتاريخ** ، دبي: معهد العربية للدراسات، الامارات العربية المتحدة.

نسيم، بهلول. (2014). **التطرف الديني**، عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

نوحي، عبد العزيز وعوض، عبد الناصر واحمد، فاطمة. (2014). **ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات**، رام الله: منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

هايل، عبدالعزيز عبد الرحمن. (2012). **مؤشرات التطرف لدى الشباب** ، الرياض: الدار العربية للطباعة والنضر. الرياض.

هياجنة، أمجد محمد والشقيري، فتحية بنت حمد. (2013). فعالية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة، 12(1): 18-225.

ورداني، يوسف، (2015). **مدخل مكافحة "التطرف" بين الشباب في مصر. مجلة بدائل** ، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، 6 (10)، ص 9-11.

وردي، علي. (1994). **منطق ابن خلدون**، لندن: دار كوفن، بريطانيا.

ولاس، س &ولف أ. (2011). **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد وأفاق النظرية الكلاسيكية**، (الحوراني، محمد عبد الكريم)، السلط: دار المجدلاني للنشر والتوزيع، الأردن، (2011).

ويشي، السيد فتحي. (2013). **الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية** ، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

يوسف، عبدالله بن عبد العزيز. (2006). **الأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف**، الرياض: منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AL-Fuqaha, L. (2001). The Level of the Tendency Violence and Aggressive Behavior for Students at the Philadelphia University, (Relationships to Gender – College Academic Level - Number of Family Members and Income), **Dirasat Educational Sciences** – Vol, 16 (3), 480 – 301.

Baisagatova, D.A., Kemelbekov, S.A. Smagulova, D.A., and Kozhamberdiyeva, A.S., (2016). **Correlation of concepts 'extremism' and 'terrorism' in countering the financing of terrorism and extremism**, Kazakh University of Economics, Finance and International Trade, Kazakhstan.

Bowling, Ann. (2005). **Measuring Health**, Berkshire: Open University Press, England.

Kim, Y, & Kasser, T, &lee,H., (2003). Self-Concept, Aspirations, and Well-Being in South Korea and United states, **The journal of Social Psychology,** 143 (3), 277-290.

Matouva, M. (2012). **Academic Self-Concept and Academic Achievement among University Student**. International Islamic University, Malaysia.

Schmind, Alex. (2004). Frameworks for Conceptualization Trrorism, **Terrorsm and Political Violence**, 16(2), 197-221.

Tara, B., Cannatella, J,. Ahn, B., and Kang, H. (2012). **Definitions of Dating Violence among African American College Student**. Southeastern University, USA.

Webster.(1984).**Webster's New Dictionary of Synon yam**, Merriam Webster, Inc, Publisher, USA.

Yengimolki, S., kalamtarkousher, S., and Malekitabar, A. (2014). **Self-Concept, Social Adjustment and Academic Achievement of Persian Student**. Allameh Tabatabai University, Tahran, Iran.

Zhang, X., Li, C. (2010). **The Study of University Students Self-Concept**, Qufu Normal University, China.

الملاحق

أ. كتاب تسهيل المهمة (جامعة القدس المفتوحة/ قلقيلية)

ب. كتاب تسهيل المهمة (كلية الدعوة الإسلامية/ قلقيلية)

ت. كشف بأسماء المحكمين

ث. كتاب طلب التحكيم

ج. أداة الدراسة بصورتها الأولية (الاستبانة)

ح. أداة الدراسة بعد التحكيم

خ. كشفطلابةجامعةالقدسالمفتوحة / فرعقلقيلية

د. كشفطلابةكليةالدعوةالإسلامية / قلقيلية

الملحق (أ)

كتاب تسهيل المهمة (جامعة القدس المفتوحة/ قلقيلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 104 /17
التاريخ:10/ 5 / 2017

حضرة د. جمال رياح المحترم
مدير فرع قلقيلية والبيرة

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سعيد عدنان سعيد تيتان ورقمه الجامعي (0330011510001)، بإجراء دراسة بعنوان:
" التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية –فلسطين".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

الملحق (ب)

كتاب تسهيل المهمة (كلية الدعوة الإسلامية/ قلقيلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 17/105
التاريخ:10/ 5 / 2017

حضرة د. أحمد نوفل المحترم
عميد كلية الدعوة الإسلامية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سعيد عدنان سعيد تيتان ورقمه الجامعي (0330011510001)، بإجراء دراسة بعنوان:

" التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية –فلسطين".

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

الملحق (ت)

كشف بأسماء المحكمين

م	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
.1	الأستاذ الدكتور حسني عوض	الارشاد النفسي التربوي	القدس المفتوحة
.2	الأستاذ الدكتور زياد بركات	علم النفس التربوي	القدس المفتوحة
.3	الأستاذ الدكتور محمد شاهين	الارشاد النفسي التربوي	القدس المفتوحة
.4	الدكتور أحمد الشوا	علم النفس	جامعة الاستقلال
.5	الدكتور راتب أبو رحمة	الارشاد النفسي التربوي	القدس المفتوحة
.6	الدكتور رائد نمر	علم النفس الاجتماعي	القدس المفتوحة
.7	الدكتور عمر الريماوي	علم النفس	جامعة القدس
.8	الدكتور نادر شوامرة	علم النفس الاجتماعي	جامعة الاستقلال
.9	الدكتورة رحاب السعدي	علم النفس	جامعة الاستقلال
.10	الدكتورة كفاح مناصرة	علم نفس الجريمة	جامعة الاستقلال

الملحق (ث)

كتاب طلب التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور .....المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تحكيم أدوات الدراسة

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان: " **التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية** "، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة وسعة اطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية ،فأرجو التفضل بتحكيم فقرات أدوات الدراسة المرفقة،والإفادة حول مناسبة كل منها في قياس ما وضعت لقياسه ضمن بيئة الدراسة ومجتمعها،إضافةإلى وضوحها وسلامتها صياغة ودلالة.

((وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير))

الطالب: سعيد عدنان تيتان

الملحق (ج)

أداة الدراسة بصورتها الأولية (الاستبانة)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

(استبانة بحث)

الطلبة الأعزاء:

تحية طيبة،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير حول:

(التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية)

لذا نرجو منكم تحضر تكما لإجابة على هذه الاستبانة بدقة وعناية، لما لهذه الدراسة من أثر كبير في دعم البحث العلمي، علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية كاملة.

((وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير))

باحترام

الباحث: سعيدتيتان

القسمالأول:

المعلوماتالشخصية

الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى

مكانالسكن: ( ) مدينة ( ) قرية

الدخل المالي للأسرة: اقلمن 1470 ( ) 2500 ( ) 2500 فأعلى ( )

القسمالثاني: التطرف

التطرف السياسيThe Political Extremity						
م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	ارفض التوافق مع من يخالفني في أرائي السياسية					
.2	أفرض أرائي السياسية بالقوة					
.3	أتعامل فقط مع من يتفق مع مبادئي السياسية					
.4	أحاول بكل ما لدي من قوة إقناع الآخرين بآرائي السياسية					
.5	أكره الحوار مع من يخالفني سياسياً					
.6	اعتقد أن القوة هي الوسيلة الوحيدة للتغير					
.7	اتحدي السلطة القائمة					
.8	اشعر أن رجالات السلطة هم السبب في معاناتي					
.9	أتهاون مع من يتفق معي سياسيا					

التطرف الديني The Ideological& Religious Extremity						
م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.10	أثق في فتاوى رجال الدين الرسميين					
.11	أصدق كل ما يقوله رجال الدين					
.12	أرىأن رجال الدين يقولون ولا يفعلون					
.13	أرى أن يقتصر التعليم الجامعي على البنين فقط					
.14	اعتقد أن هناك رأي واحد هو الصحيح مهما اختلفت الآراء الدينية					
.15	أحاول بكل قوة أن اقنع الآخرين بآرائي ومعتقداتي					
.16	اعمل على اتباع أسلوب الحوار في الأمور الدينية					
.17	ارفض الغلو في الدين لأنه مرفوض شرعاً					
.18	أمانع مشاهدة الأغاني المصورة					
.19	أرى أنه يجب تأديب من ابتعد عن الدين بكل قسوة					
.17	أرى أن الفكر السياسي الواحد هو طوق النجاة للشعوب					
.18	أشعر أن الأجيال القديمة قاصرة في تفكيرها					
.19	أثق في فتاوى رجال الدين الرسميين					
.20	**أصدق كل ما يقوله رجال الدين**					
.21	**أرىأن رجال الدين يقولون ولا يفعلون**					
التطرف الاجتماعي the Social Extremity						
م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.22	اعتقد أن المرأة غير قادرة على إنجاز الأعمال العصرية					

.23	أرى أن الأخلاق سيئة ومتدهورة في هذا البلد					
.24	اعتبر أن إتباع العرف والعادة ضرب من التخلف والرجعية					
.25	أرى أن المساواة بين الرجل والمرأة ضرب من الخيال					
.26	أعجب بكل شيء جديد وغريب					
.27	اعتقد أن العادات الاجتماعية الجديدة تعكس الرغبة في التغيير					
.28	العادات الاجتماعية دافع جيد للتطور					
.29	اعتقد أن الإنسان قوي بذاته ولا يحتاج الآخرين					
.30	اشعر أن العادات والتقاليد التي تتبعها أسرتي قيود أود التخلص منها					
.31	أرفض المشاركة بالمناسبات الاجتماعية					
.32	اعتقد أن عمل المرأة سلوك يجب أن يختفي					
.33	اعتبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يشكل خطر على الشباب					
.34	اعتبر أن مقاهي النت تشكل خطراً ومفسداً كبيراً على الشباب					

القسم الثالث: مفهوم الذات

مقياس تنسي لمفهوم الذات						
م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	امتلك جسما سليما					
.2	أحب آن أبدو وسيما وأنيقا في كل الأوقات					
.3	أنا شخص جذاب					
.4	أنا مثقل بالأوجاع والآلام					
.5	اعتبر نفسي شخصا عاطفيا					
.6	أنا شخص مريض					
.7	لست بدينا جد أو نحيفا جدا					
.8	لست طويلا جدا أو قصيرا جدا					
.9	أحب مظهري أن يكون بنفس الطريقة التي هو عليها					
.10	لا اشعر أنني على ما يرام كما يجب					
.11	بودي أن أغير بعض الأجزاء من جسمي					
.12	يجب أن يكون لدى جاذبية أكثر					
.13	اعتنى بنفسي جيدا من الناحية البدنية					
.14	اشعر أنني على ما يرام معظم الوقت					
.15	أحاول أن اهتم بمظهري					
.16	مستوى أدائي الرياضي ضعيف					
.17	غالبا ما أتصرف كما لو كنت غير ماهر					
.18	نومي قليل					
.19	أنا شخص مهذب					
.20	أنا شخص متدين					
.21	أنا شخص أمين					

.22	أنا فاشل أخلاقيا					
.23	أنا شخص سيئ					
.24	أنا شخص ضعيف من الناحية الأخلاقية					
.25	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي					
.26	أنا متدين كما أريد أن أكون					
.27	أنا راض عن صلتي بالله					
.28	بودي أن أكون جديرا بالثقة					
.29	ينبغي أن اذهب إلى الجامع أكثر من ذلك					
.30	لا يجب أن أقول مثل هذه الأكاذيب الكثيرة					
.31	أنا مخلص نحو ديني في كل يوم من حياتي					
.32	افعل ما هو صواب معظم الوقت					
.33	أحاول أن أتغير عندما اعرف أنني أقوم بأشياء خاطئة					
.34	استخدم أحيانا وسائل غير مشروعة لشق طريقي					
.35	افعل أحيانا أشياء سيئة جدا					
.36	أجد صعوبة في أن افعل ما هو صحيح					
.37	أنا شخص مرح					
.38	لدي قدر من ضبط النفس					
.39	أنا شخص هادئ وسلس					
.40	أنا شخص حقود					
.41	أنا لا شيء					
.42	أفقد أعصابي					
.43	أنا راض بان كون كما أنا تماما					
.44	أنا أنيق كما أود أن أكون					
.45	أنا لطيف تماما كما يجب علي أن أكون					

.46	أنا لست الشخص الذي أود أن أكونه					
.47	احتقر نفسي					
.48	ارغب في ألا استسلم بسهولة كما افعل					
.49	أستطيع دائما العناية بنفسي في أي وقت					
.50	أحل مشاكلي بسهولة تامة					
.51	أتتحمل التأنيب عن أشياء دون أن أفقد أعصابي					
.52	أغير رأيي كثيرا					
.53	افعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها					
.54	أحاول أن اهرب من مشكلاتي					
.55	لدي أسرة تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل					
56	أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي وأسرتي					
.57	أنا عضو في أسرة سعيدة					
.58	أنا غير محبوب من أسرتي					
.59	أصدقائي لا يثقون بي					
.60	اشعر أن أسرتي لا تثق بي					
.61	أنا راض عن علاقتي الأسرية					
.62	أعامل والدي كما يجب علي معاملتهما (استخدام الفعل الماضي في حالة الوفاة)					
.63	افهم أسرتي تماما كما يجب علي أن كون					
.64	أنا حساس جدا لما تقوله أسرتي					
.65	يجب علي أن أثق في أسرتي أكثر من ذلك					
.66	يجب أن أحب أسرتي أكثر من ذلك					
.67	أحاول أن أكون عادلا مع أصدقائي وأسرتي					
.68	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل					
.69	اشعر باهتمام حقيقي نحو أسرتي					

.70	أتشاجر مع أسرتي					
.71	استسلم لوالدي (استخدم الفعل الماضي في حالة الوفاة)					
.72	لا أتصرف بالطريقة التي ترى أسرتي انه يجب على أن أتصرف بها					
.73	أنا شخص ودود					
.74	أنا مشهور بين النساء					
.75	أنا مشهور بين الرجال					
.76	أنا غاضب من العالم كله					
.77	لا اهتم بما يفعله الآخرون					
.78	من الصعب مصادقتي					
.79	أنا اجتماعي كما أود أن أكون					
.80	أنا راض عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين					
.81	أحاول أن ارض الآخرين ولكني لا أبالغ في ذلك					
.82	يجب أن أكون أكثر أدبا بالنسبة للآخرين					
.83	لست صالحا إطلاقا من وجهة النظر الاجتماعية					
.84	ينبغي أن أتعامل بصورة أفضل مع الآخرين					
.85	أحاول أن افهم وجهة نظر الزملاء الآخرين					
.86	أرى جوانب حسنة في كل من التقيت بهم من الناس					
.87	أتعامل في يسر مع الآخرين					
.88	لا اشعر بالراحة مع بقية الناس					
.89	لا أسامح الآخرين بسهولة					
.90	أجد صعوبة بالتحدث مع الغرباء					
.91	لا أقول الصدق دائما					

.92	في بعض الأحيان أفكر في أشياء سيئة جدا لا يصح الحديث عنها					
.93	يعتريني الغضب أحيانا					
.94	أحيانا عندما أكون على غير ما يرام ينتابني الضيق					
.95	لا أحب كل من اعرفهم					
.96	أروج الشائعات قليلا في بعض الأحيان					
.97	اضحك أحيانا من النكت التي قد تخرج عن حدود اللياقة					
.98	اشعر أحيانا برغبة في السب					
.99	أفضل الفوز على الهزيمة في اللعب					
.100	أحيانا أؤجل عمل اليوم إلى الغد					

الملحق (ح)

أداة الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

(استبانة بحث)

الطلبة الأعزاء:

تحية طيبة،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علميّة تهدف إلى التعرّف على:

(التّطرّف وعلاقته بمفهوم الذّات لدى طلبة مؤسسات التّعليم العالي في محافظة قلقيلية – فلسطين)

لذا نرجو منكم حضرتكم الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بدقة وعناية، وذلك بوضع إشارة (×) أمام العبارة في العامود المناسب لإجابتك، محددا أنسب الإجابات لكم متوخيا الموضوعية، لما لهذه الدراسة من أثر كبير فيد عما البحث العلميّ، علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلميّ فقط، وستعامل بسريّة كاملة.

((وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير))

باحترام

الباحث: سعيد تيتان

القسم الأول:

-المعلوماتالشخصيّة

1. الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

2. مكان السكن: مدينة: ☐ قرية: ☐

3. الدخل المالي للأسرة: أقل من 1500 ☐ 1500-2500 ☐ 2500 فأكثر ☐

4. المؤسسة التعليمية: جامعة القدس المفتوحة: ☐ كليّة الدّعوة الإسلاميّة: ☐

القسمالّثاني: التّطرّف

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أرفض من يخالفني آرائي السياسيّة.					
.2	أفرضآرائي السياسيّة على الآخرين.					
.3	أتعامل فقط مع من يتفق مع مبادئي السياسيّة.					
.4	أكره الحوار مع من يخالفني سياسيًا.					
.5	أعتقد أنّ القوة هي الوسيلة الوحيدة للتغيير.					
.6	أتحدى السلطة القائمة.					
.7	أتهاون مع من يتفق معي سياسيًا.					
.8	أرفض فصل الدين عن السياسة.					
.9	أؤمن بالسلوك الديمقراطيّ					
.10	أعتقدأنّ العمل بالسياسة يخدم المصالح الشخصيّة فقط.					
.11	أصدّق كل ما يقوله رجال الدين.					

.12	أرىأنّ رجال الدين يقولون ولا يفعلون.					
.13	أرى أن يقتصر التعليم الجامعيّ على البنين فقط.					
.14	أحاول بكل قوة أن أقنع الآخرين بآرائي ومعتقداتي.					
.15	أعمل على اتباع أسلوب الحوار في الأمور الدينيّة.					
.16	الغلوّ في الدين مرفوض شرعاً.					
.17	أمانع مشاهدة الأ غاني المصورة (الفيديو كليب).					
.18	يجب تأديب من ابتعد عن الدين بقسوة.					
.19	أرى أنّ الفكر السياسيّ الواحد هو طوق النّجاة للشعوب.					
.20	أشاهد فقط البرامج الإعلاميّة الدينيّة التي تتفق مع أفكاري					
.21	الفكر الدينيّ المتشدّد يحدّ من دور المرأة.					
.22	أعتقد أنّ المرأة غير قادرة على إنجاز الأعمال العصريّة.					
.23	الأخلاق سيئة ومتدهورة في بلدي.					
.24	أعتبر أن اتباع العرف والعادة ضرب من التخلّف والرجعيّة.					
.25	أرىأنّالمساواة بين الرّجل والمرأة ضرب من الخيال.					
.26	اعتقد أنّ العادات الاجتماعيّة الجديدة تعكس الرّغبة في التغيير.					
.27	أعتبر أن مقاهي النتّ تشكل خطراً على أخلاق الشّباب.					
.28	أعتقد أنّ الإنسان قويّ بذاته ولا يحتاج الآخرين.					
.29	أشعر أنّ العادات والتقاليد التي تتبّعها أسرتي تشكل قيوداً أودّالتخلّص منها.					
.30	أرفض المشاركة فيالمناسبات الاجتماعيّة.					

.31	أعتقد أنّ عمل المرأة سلوك يجب أن يختفي.					
.32	أرفض الاختلاط بين الجنسين في المدارس والجامعات.					

القسم الثالث: مفهوم الذات

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أمتلك جسماً سليماً.					
.2	أحب أن أبدو وسيماً وأنيقاً في كل الأوقات.					
.3	أنا مثقل بالأوجاع والآلام.					
.4	أحب مظهري أن يكون بنفس الطريقة التي هو عليها.					
.5	أشعر أنني على ما يرام.					
.6	أعتنى بنفسي جيداً من الناحية البدنية.					
.7	أهتم بمظهري.					
.8	نومي قليل.					
.9	أنا شخص متدين.					
.10	أنا راض عن سلوكي الأخلاقي.					
.11	أنا راض عن صلتي بالله.					
.12	بودي أن أكون جديرا بالثقة.					
.13	ينبغي أن اذهب إلى الجامع أكثر من ذلك.					
.14	أفعل ما هو صواب معظم الوقت.					
.15	أستخدم أحيانا وسائل غير مشروعة لشق طريقي					
.16	أفعل أحيانا أشياء سيئة جدا.					
.17	أجد صعوبة في أن افعل ما هو صحيح.					

18.	أنا شخص مرح.					
19.	لدي قدر من ضبط النفس.					
20.	أفقد أعصابي.					
21.	أنا أنيق كما أود أن أكون.					
22.	أرغب في ألا استسلم بسهولة.					
23.	أستطيع دائما العناية بنفسي في أي وقت.					
24.	أحل مشاكلي بسهولة تامة.					
25.	أتحمل التأنيب عن أشياء دون أن أفقد أعصابي.					
26.	أفعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها.					
27.	لدي أسرة تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل.					
28.	أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي وأسرتي.					
29.	أصدقائي لا يثقون بي.					
30.	أنا راض عن علاقتي الأسرية.					
31.	أطيع أسرتي تماماً كما يجب علي أن كون.					
32.	أحاول أن أكون عادلا مع أصدقائي.					
33.	أتشاجر مع أسرتي.					
34.	أنا راض عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.					
35.	لست صالحا إطلاقا من وجهة النظر الاجتماعية.					
36.	أجد صعوبة بالتحدث مع الغرباء.					
37.	أعبر عن ذاتي بسهولة.					
38.	أشعر باحترام الآخرين لي.					

الملحق (خ)

كشف طلابة جامعة القدس المفتوحة / فرع قلقيلية

تاريخ اليوم : 2017/09/17

جامعة القدس المفتوحة

فرع قلقيلية | نموذج 1_1 | الفصل: 1162

	اسم الكلية	قدامى			جدد			المجموع		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
1	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	38	101	139	3	4	7	41	105	146
3	التنمية الاجتماعية والأسرية	25	89	114	3	1	4	28	90	118
5	التربية	78	488	566	0	0	0	78	488	566
8	الآداب	12	94	106	2	6	8	14	100	114
11	دبلوم التأهيل التربوي	1	10	11	0	3	3	1	13	14
42	العلوم الإدارية والإقتصادية	247	555	802	26	11	37	273	566	839
52	العلوم التربوية	12	38	50	1	4	5	13	42	55
93	التعليم المستمر - سنة تحضيرية	25	42	67	11	6	17	36	48	84
	المجاميـــــــــــــع	438	1417	1855	46	35	81	484	1452	1936

جامعة القدس المفتوحة
Al-Quds Open University
فرع قلقيلية

الملحق (د)

كشف طلابة كلية الدعوة الإسلامية / قلقيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

دولـة فلسطين
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
كلية الدعوة الإسلامية – قلقيلية
تلفاكس : 09 - 2940266

الرقم : .....
التاريخ : .....
وفق : .....

قائمة بأسماء طلبة الكلية موزعين حسب التخصصات المعتمدة بالكلية :

اسم الكلية	ذكر	أنثى	المجموع
قسم الدعوة الإسلامية	٤٢	٨٦	١٢٨
قسم القضاء الشرعي	٣٢	٦٩	١٠١
قسم اللغة العربية	٥	١٨	٢٣
	المجموع الكلي		٢٤٢